صفة النفاق وذم المنافقين

للإمام المحدث
أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي

تحقيق
عبد الرقيب بن علي

إشراف ومراجعة
مقبل بن هادي الوادعي

دار ابن زيدون
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان ص.ب ٧٨٤٦

الطبعة الأولى

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م



دار ابن زيدون للطباعة والنشر والتوزيع

شارع الاستقلال - تلفون ٣٦٨٥٩٤/٢٢٥٨٨٨/٢٥٥٤٥٤ - برقياً: جباجبكوم - ص.ب ٧٨٤٦ - بيروت (لبنان)

istiklal st.- Phone 368594 - 225888 - 255454 - cable: jabahabkoum - 7846 beirut (lebanon)

صِفَةُ النِفَاق
وَذَمّ المُنَافِقِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فقد اطلعت على الكتاب القيم الذي ألفه الإمام الحافظ جعفر بن محمد الفريابي في صفات المنافقين والتحذير من النفاق فألفيته رحمه الله قد جمع ما تيسر له من الأحاديث ومن الآثار ووجدت به بعض الآثار تحتاج إلى بحث في إسنادها حتى يعلم ثبوتها من عدمه لأن من علمائنا الأقدمين رحمهم الله من يرى أنه إذا ذكر الحديث أو الأثر بسنده فقد بريء منْ العهدة .

والإمام جعفر بن محمد قد ذكر الأحاديث والآثار بأسانيدها وبما أننا في عصر قد أصبح كثير من أهل العلم جاهلين لعلم الحديث طلبت من الأخ الفاضل : أبي الفداء عبد الرقيب بن علي أن يقوم بتحقيق الكتاب وتخريج أحاديثه فقام حفظه الله بذلك وقرأ علي ما كتبه فجزاه الله خيراً وبارك فيه ونفع بعلمه الإسلام والمسلمين .

وبما أن المؤلف رحمه الله لم يتعرض لصفات المنافقين في القرآن العظيم وهي أكثر منها في السنة المطهرة فقد رأيت أن أذكر نبذة تتميما للفائدة وتحذيراً من هذه الصفات الذميمة ولأنه لا يخلو زمان من المنافقين والنفاق بل كم من زعيم يتظاهر بالإسلام فإذا تمكن انقلب على عقبيه .

فمن صفاتهم أنهم يدعون الإيمان بالله وبرسوله وهم كاذبون ليخدعوا بذلك المؤمنين قال الله سبحانه وتعالى ﴿ **ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم**

بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ﴾ .

وقال تعالى ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ .

ومن صفاتهم أن قلوبهم مريضة مملوءة بالجبن والخوف والخور قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾ . وقال تعالى : في بيان شيء من جبنهم ﴿ لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلاً لولوا إليه وهم يجمحون ﴾ وقال تعالى : ﴿ فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد ﴾ وقال تعالى ﴿ يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾ وقال تعالى ﴿ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ وقال تعالى ﴿ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم ﴾ وقال تعالى ﴿ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ﴾ .

ومن صفاتهم الممقوتة البخل قال الله سبحانه وتعالى ﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ﴾ وقال تعالى ﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ . ومن صفاتهم انهم يعملون الفساد ويزعمون أنهم مصلحون قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾ .

وإن هذا الوصف ليصدق على كثير من ذوي الأحزاب الإلحادية كالحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحزب البعثي فهم يغرون المجتمع بالتقدم والرقي والإصلاح وكذبوا فما زادوا المجتمعات إلا خراباً ودماراً وانحطاطاً وعمى .

ومن صفاتهم أنهم يعدون ويخلفون قال الله سبحانه وتعالى ﴿ **ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحداً أبداً وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون** ﴾ .

وإنك إذا نظرت إلى أحوال الشيوعيين والبعثيين لا تجدهم يسيطرون على المجتمعات إلا بالخداع والكذب ، وقد بينت هذا في كتابي « السيوف الباترة لإلحاد الشيوعية الكافرة »[1] .

ومن صفاتهم أنهم يسخرون ويستهزؤ ن بأهل الخير والصلاح ، قال الله سبحانه وتعالى ﴿ **يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين** ﴾ .

وقال تعالى ﴿ **الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم** ﴾ .

وإنك لتجد الشيوعيين والبعثيين يبثون الدعايات الكاذبة التي تنفر عن الصالحين وعن الدعاة إلى الله فتارة يصفونهم بأنهم عملاء وأخرى بأنهم متحجروا العقول وأخرى بأنهم جامدوا الفطنة إلى غير ذلك من الأكاذيب .

---

(١) وهو الآن تحت الطبع في دار الكتب السلفية بالقاهرة .

ومن صفاتهم الذميمة الإرجاف على المؤمنين قال الله سبحانه وتعالى ﴿ **لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً** ﴾ولا تسأل عن إرجاف الشيوعيين وإني لأستمع لإذاعة عدن فأسمع من الأراجيف التي يعلم كذبها كل عاقل .

والشيوعيون والبعثيون يستعملون النفاق إذا احتاجوا الله فربما يدخل أحدهم المساجد ويتشبه بأهل الخير فإذا تمكنوا فإنهم لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة نسأل الله أن يذلهم على أيدي المؤمنين .

ومن صفاتهم الذميمة كونهم يثبطون عن الجهاد في سبيل الله قال الله سبحانه وتعالى ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيى ويميت والله بما تعملون بصير** ﴾ وقال تعالى ﴿ **الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين** ﴾ وقال تعالى ﴿ **فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون** ﴾ .

ومن صفاتهم أنهم يتولون الكفار من أجل أن تكون لهم مكانة في المجتمع قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ **بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً** ﴾ .

وإنك لتجد كثيراً من الزعماء والقادة يتولون أعداء الإسلام من أجل أن يثبتوا مكانتهم وهم لا يزيدون أنفسهم إلا ذلاً كما هو الواقع ومن يهن الله فما له من مكرم ، والله المستعان .

ومن صفاتهم الذميمة كثرة الأيمان الفاجرة قال الله سبحانه وتعالى ﴿ **يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم** ﴾ وقال تعالى ﴿ **ألم تر إلى**

الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هو منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون ﴾ ومن صفاتهم الذميمة عدم الوفاء بالعهد قال الله تعالى ﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾ .

ولم يثبت أنها نزلت في ثعلبة بن حاطب كما بينت ذلك في مقدمة الصحيح المسند من أسباب النزول . ومن صفاتهم الذميمة أنهم لا يثقون بوعد الله قال الله تعالى : ﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴾ وقال تعالى : ﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ﴾ .

ومن صفاتهم الذميمة كراهية حكم الله قال الله سبحانه وتعالى ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً ﴾ وقال تعالى ﴿ ويقولون آمنا بالله وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ﴾ .

وإن هذه الآيات لتشمل الذين يتحاكمون إلى القوانين الوضعية التي وضعها

البشر ويتنكرون لشرع الله ويرون الرجوع إلى شرع الله رجعية وتأخراً وأول الناس دخولاً في هذا الشيوعيون والبعثيون أراح الله الإسلام والمسلمين من شرهم .

ومن صفاتهم المذمومة أنهم لا يبالون بالصلاة قال الله سبحانه وتعالى ﴿ **إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا** ﴾ .

وقال تعالى ﴿ **ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون** ﴾ .

حكمهم الدنيوي:

قال الله سبحانه وتعالى ﴿ **سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون** ﴾ وكونهم مستقذري السجايا صفة من صفاتهم والنبي ﷺ وعلى آله كان يعلم ببعض المنافقين فلم يقتلهم لئلا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ولما قيل له إن فلاناً منافق فقال أليس يصلي قيل بلى قال إني نهيت أن أقتل المصلين .

مآلهم الأخروي:

قال الله سبحانه وتعالى ﴿ **إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا** ﴾ فهم مع ما هم فيه من الجبن والخور في الدنيا في الدرك الأسفل من النار نسأل الله السلامة .

تنبيه مهم:

ومما ينبغي أن يعلم أن تقية الرافضة داخلة في النفاق لأن التقية المأخوذة من قول الله تعالى ﴿ **لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير** ﴾

مبينة بقوله تعالى ﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ .

وحد الاكراه أن تتأكد أن يحل بك أو مالك أو عرضك ما لا تتحمله ، وأما تلون الرافضة فليس من التقية في شيء بل هو النفاق أعاذنا الله من النفاق .

والباطنية هم منافقـون ومنهم الإسماعيلية فنهاية أمرهم إلى تعطيل شرع الله ويلتقون مع الشيوعية في التعطيل والطائفة الإسماعيلية تتظاهر بالإسلام وبحب أهل بيت النبوة وهم كاذبون مخادعون ومن هؤلاء الذين يسمون أنفسهم بالمكارمة فهم رؤوس الضلال وهم الذين أضلوا رجال يام الهمدانيين وأضلوا طائفة بحراز وأخرى بعراس وأخرى بالعدين وقد سكن بعضهم بجوار نقم وبعضهم بمدينة رسول الله ﷺ ويسمون بالنخاولة وبعضهم بالأحساء وبالقطيف ومنهم طائفة كبيرة بالبحرين وطائفة بالهند والإسماعيلية رؤوسهم كفار . والاتباع ضالون يحرفون كتاب الله على ما يهوون وقد ذكرت نبذة عنهم في (هذه دعوتنا وهذه عقيدتنا) وواجب أهل العلم أن يحذروا المسلمين من هذه الطائفة المارقة فإن رجال يام لو علموا أن المكارمة كفار ما اتبعوهم على الضلال ، والله المستعان .

تنبيه آخر :

النفاق ينقسم إلى قسمين اعتقادي وعملي فالأول هو أن يظهر الإسلام بلسانه أو عمله ويبطن الكفر وهذا مخرج من الملة .

والثاني العملي وهو أن يعمل عمل أهـل النفاق كـالكذب وخلف الـوعد والخيانة ، والفجور في الخصومة فإذا كان صاحبه لا يبطن الكفر فهذا غير مخرج من الإسلام ولكنه كبيرة وصفات رذيلة يحرم على المسلم أن يتخلق بها أعـاذنا الله وإياكم من ذلك .

وأخيراً نسأل الله أن يثيب الإمام الحافظ جعفر بن محمد الفريابي وأن يجزي أخانا عبد الرقيب بن علي على ما قام من خدمة الكتاب آمين .

أبو عبد الرحمن

مقبل بن هادي الوادعي

ترجمة المؤلف رحمه الله

قال الإمام الذهبي رحمه الله في سير أعلام النبلاء ج ١٤/ص ٩٦

الفريابي

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الإمام الحافظ الثبت ، شيخ الوقت ، أبو بكر الفريابي القاضي ، ولد سنة سبع ومائتين . وقال : أول ما كتبت الحديث سنة أربع وعشرين ومائتين .

أرخ مولده القاضي أبو الطاهر الذهلي .

قلت : ارتحل من فيرياب - وهي مدينة من بلاد الترك - إلى بلاد ما وراء النهر ، وخراسان ، والعراق والحجاز ، والشام ، ومصر والجزيرة ، ولقي الأعلام ، وتميز في العلم ، وولي قضاء الدينور .

حدث عن : شيبان بن فروخ ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، وهدبة بن خالد ، وقتيبة بن سعيد وأبي مصعب الزهري ، وإسحاق بن راهويه ، وأبي جعفر النفيلي ، وسليمان ابن بنت شرحبيل ومحمد بن عائذ ، وهشام بن عمار ، وصفوان بن صالح ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وإبراهيم بن الحجاج السامي ، وعلي بن المديني ، وعبد الأعلى بن حماد ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبي قدامة السرخسي ويزيد بن موهب الرملي ، وهدية بن عبد الوهاب المروزي ، وإسحاق بن موسى الخطمي ، ومحمد عثمان بن خالد العثماني ، وعمرو بن علي الفلاس ، وعبد الله بن جعفر البرمكي ، والهيثم بن أيوب الطالقاني ، وأبي كامل الجحدري ، وأحمد بن عيسى التستري ، ومحمد بن عبيد بن حساب ،. وعبيد الله بن معاذ ، وأبي كريب محمد بن العلاء ، وتميم بن المنتصر ، وأبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى ، ومنجاب بن الحارث ، ومحمد ابن مصفى ، وخلق كثير .

وصنف التصانيف النافعة .

حدث عنه أبو بكر النجاد وأبو بكر الشافعي ، وأبو علي بن الصواف ، وأبو

القاسم الطبراني ، وأبو الطاهر الذهلي ، وأبو بكر القطيعي ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر الجعابي ، وأبو القاسم علي بن أبي العقب ، وأبو علي بن هارون ، وأبو حفص عمر بن الزيات ، وأبو بكر الآجري ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو الحسين محمد بن عبد الله والد تمام الرازي ، والحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وهو خاتمة أصحابه ، وقع لنا من طريقه (صفة المنافق) عاليا .

قال الخطيب : جعفر الفريابي قاضي الدينور كان ثقة حجة ، من أوعية العلم ، ومن أهل المعرفة والفهم ، طوف شرقاً وغرباً ، ولقي الأعلام .

وعن أبي حفص الزيات قال : لما ورد الفريابي إلى بغداد استقبل بالطيارات والزبازب ، ووعد له الناس إلى شارع المنار ليسمعوا منه . قال فحضر من حزروا ، فقيل : كانوا نحو ثلاثين ألفاً ، وكان المستملون ثلاث مئة وستة عشر نفساً .

وقال أبو علي بن الصواف : سمعت الفريابي يقول : كل من لقيته لم أسمع منه إلا من لفظه ، إلا ما كان من شيخين : أبي مصعب ، فإنه ثقل لسانه ، والمعلى بن مهدي ، بالموصل . وكتبت من سنة أربع وعشرين ومائتين .

قال أبو الفضل الزهري : لما سمعت من الفريابي كان في مجلسه من أصحاب المحابر ، من يكتب حدود عشرة آلاف إنسان ، ما بقي منهم غيري ، هذا سوى من لا يكتب . ثم جعل يبكي .

قلت سماعه منه كان في سنة ثمان وتسعين ومائتين .

وقال أبو أحمد بن عدي : كنا نشهد مجلس جعفر الفريابي ، وفيه عشرة آلاف أو أكثر .

قال أبو بكر الخطيب : الفريابي قاضي الدينور من أوعية العلم .

وقال الدار قطني : قطع الفريابي الحديث في شوال ، سنة ثلاث مائة .

وقال الحافظ أبو علي النيسابوري : دخلت بغداد والفريابي حي ، وقد أمسك عن التحديث ودخلنا عليه غير مرة ، ونكتب بين يديه ، كنا نراه حسرة .

قلت : نعم ما صنع ، فإنه أنس من نفسه تغيراً ، فتورع وترك الرواية .

وقد حدث عنه من شيوخه محمد بن يحيى الأزدي البصري .

فأنبأنا المسلم بن محمد ، وطائفة عن القاسم بن علي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن خيرون ، قالا : أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء حدثنا محمد بن عبد الله ، الشافعي ، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الحربي ،حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا جعفر بن محمد الخراساني ، حدثنا عمرو بن زرارة . حدثنا أبو جنادة ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ «**يؤتى يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها واستنشقوا ريحها . . .** » وذكر الحديث .

ثم قال الشافعي : حدثنا جعفر الفريابي : حدثنا عمرو مثله .

قال القاضي أبو الطاهر السدوسي : سمعت الفريابي يقول : كل من لقيته بخراسان والعراق والأمصار لم أسمع منه إلا من لفظه ، إلا أبا مصعب ، وسمى آخر - يعني معلى بن مهدي - فإنهما كانا قد كبرا وضعفا .

قال الحافظ عبد الله بن عدي : رأيت مجلس الفريابي يحزر فيه خمسة عشر ألف محبرة ، وكان (الواحد) . . يحتاج أن يبيت في المجلس ، ليجد مع الغد موضعاً .

قال أحمد بن كامل : كان الفريابي مأموناً موثوقاً به .

وقال القاضي أبو الوليد الباجي : جعفر الفريابي ثقة متقن .

قال الدارقطني : مات الفريابي في المحرم ،سنة إحدى وثلاث مائة .

وقال أبو حفص بن شاهين : توفي ليلة الأربعاء في محرم ، وهو ابن أربع وتسعين سنة . قال : وكان قد حفر لنفسه قبراً في مقابر أبي أيوب ، قبل موته بخمس سنين ، ولم يقض أن يدفن فيه .

قال إسماعيل الخطبي : مات لخمس خلون من المحرم .

وأما عيسى الرخجي فقال مات لأربع بقين من المحرم . ثم قال أبو بكر الخطيب : قول عيسى هو الصحيح . كذلك ذكر غير واحد .

وفيها مات أحمد بن الجعد الوشاء البغدادي .

والحافظ أبو بكر أحمد بن هارون البرديجي.

والحافظ إبراهيم بن يوسف الهسنجاني .

والحافظ بكر بن أحمد بن مقبل البصري .

ومقرىء بغداد الحسن بن الحباب

والمحدث أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي .

والحافظ أبو علي الحسين بن إدريس الهروي .

والحافظ عبد الله بن محمد بن ناجية البربري ببغداد .

وشيخ الحرم عمرو بن عثمان المكي الزاهد .

وزاهد دمشق أبو بكر محمد بن أحمد بن سيد حمدوية .

ومسند العراق أبو بكر محمد بن حبان ـ بضم الحاء ـ الباهلي .

(مشيخة على المعجم للفريابي التقطهم شيخنا المزي)

إبراهيم بن الحجاج السامي ، إبراهيم بن سعيد الجوهري ، إبراهيم بن عبد الله الهروي إبراهيم بن عبد الله المروزي الخلال ، إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة ،

إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ، إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا ، إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، إبراهيم بن المنذر الحزامي إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، أحمد بن إبراهيم الدورقي ، أحمد بن أبي بكر ، أبو مصعب أحمد بن أبي الحواري الزاهد ، أحمد بن خالد الخلال ، بغدادي ، أحمد بن عبدة الضبي ، أحمد بن أبي العتكي السمرقندي أحمد بن عيسى المصري ، أحمد بن محمد بي أبي بكر المقدمي ، أحمد بن الفرات الرازي ، أحمد بن منصور الرمادي ، أحمد بن منيع البغوي ، أحمد بن الهيثم ، إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ، إسحاق بن بهلول الأنباري ، إسحاق بن راهويه الحافظ إسحاق بن الحسن الحربي ، إسحاق بن سيار النصيبي ، إسحاق بن منصور الكوسج ، إسحاق بن موسى الخطمي ، إسماعيل بن سيف الرياحي ، إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ، أمية بن بسطام العيشي .

بشر بن هلال ، بكر بن خلف أبو بشر . تميم بن المنتصر .

حبان بن موسى المروزي ، حجاج بن الشاعر ، الحسن بن سهل الخياط ، الحسن بن الصباح البزار الحسن بن علي الحلواني ، الحسين بن عبد الرحمن أبو علي ، الحسين بن عيسى القومسي ، الحكم بن موسى البغدادي حكيم بن سيف ، حميد بن مسعدة السامي ، حنبل بن إسحاق خلف بن محمد الواسطي .

داود بن مخراق الفريابي .

رجاء بن محمد السقطي ، روح بن الفرج أبو الزنباع ، رياح بن الفرج الدمشقي .

زكريا بن يحيى البلخي ، زيد بن أخزم ، أبو خيثمة زهير بن حرب ، زياد بن يحيى الحساني ، سريج بن يونس العابد ، سعيد بن يعقوب الطالقاني ، سلام بن محمد المقدسي ، سلمة بن شبيب سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب ، سويد بن

سعيد الحدثاني ، سليمان بن معبد السنجي ، شيبان بن فروخ الأبلي .

صفوان بن صالح المؤذن .

طاهر بن خالد بن نزار الأيلي .

عاصم بن النضر الأحول ، العباس بن عبد العظيم العنبري ، العباس بن محمد الدوري ، العباس بن الوليد بن مزيد ، العباس بن الوليد النرسي ، عبد الله بن جعفر البرمكي ، عبد الله بن أبي زياد القطواني ، عبد الله بن عبد الجبار الحمصي ، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي ، عبد الله بن عمرو أبي سعد الوراق ، عبد الله بن أبي شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد النفيلي أبو جعفر ، عبد الله بن محمد بن خلّاد ، عبد الله بن محمدبن وهب ، عبد الأعلى بن حماد النرسي ، عبد الحميد بن بيان ، عبد الحميد بن حبيب الفريابي ، عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، عبد السلام بن عبد الحميد بحران ، عبد العزيز بن أبي يحيى الحراني ، عبد الملك بن حبيب المصيصي ، عبد الواحد بن غياث ، عبيد الله بن سعيد أبو قدامة ، عبيد الله بن عمر القواريري عبيد الله بن معاذ عبيد بن هشام أبو نعيم عثمان بن أبي شبية ، عصام بن الحسين الجوزجاني ، عقبة بن مكرم العمي ، عقبة بن مكرم الضبي علي بن حكيم الأودي ، علي بن حكيم السمرقندي ، على بن سهل بن المغيرة ، علي بن عبد الله بن المديني ، على بن ميمون الرقي ، على بن نصر الجهضمي ، عمر بن شبة ، عمرو بن زرارة النيسابوري عمرو بن عبدوس الاسكندراني ، عمرو بن عثمان الحمصي ، عمرو بن علي الفلاس عمرو بن محمد الناقد عمرو بن هشام الحراني ، عنبسة بن سعيد الشاشي أبو المنذر ، عيسى بن محمد أبو عمير الرملي الفضل بن سهل ، الفضل بن مقاتل البلخي ، فضيل أبو كامل الجحدري .

القاسم بن محمد بن أبي شيبة ، قتيبة بن سعيد .

محمد بن آدم المصيصي ، محمد بن أحمد بن الجنيد ، محمد بن إدريس أبو

حاتم محمد بن إسحاق الصغاني محمد بن إسحاق الرافعي ، محمد بن إسماعيل الترمذي ، محمد بن بشار بندار ، محمد بن بكار العيشي ، محمد بن أبي بكر المقدمي ، محمد بن حاتم بطرسوس ، محمد بن حرب النشائي ، محمد بن الحسن البلخي ، محمد بن حميد الرازي ، محمد بن خلاد الباهلي ، محمد ابن أبي السري العسقلاني ، محمد بن سلام الجمحي ، محمد بن سماعة الرملي ، محمد بن صالح كعب الذراع ، محمد بن الصباح الجرجرائي ، محمد بن عباد المكي ، محمد بن عبادة الواسطي ، محمد بن عبد الله بن بكار البسري ، محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، محمد بن عائذ الدمشقي محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب .

محمد بن عبيد بن حساب ، محمد بن أبي عتاب الأعين ، محمد بن عثمان العثماني ، محمد بن عزيز الأيلي ، محمد بن العلاء أبو كريب ، محمد بن عوف الطائي ، محمد بن مجاهد محمد بن فرقد الجزري ، محمد بن ماهان المصيصي ، محمد بن المثنى الزمن ، محمد بن مصفى الحمصي ، محمد بن مهدي الأيلي ، محمد بن وزير الواسطي ، محمد بن يحيى العدني ، محمود بن غيلان ، مزاحم بن سعيد المروزي ، المسيب بن واضح ، مطلب بن شعبة المصري ، معلى بن مهدي الموصلي ، المغيرة بن معمر ، منجاب بن الحارث التميمي ، موسى بن عبد الرحمن القلاء ، موسى بن السندي موسى بن حيان ، ميمون بن أصبغ .

نافع بن خالد الطاحي ، نصر بن عاصم ، نصر بن علي الجهضمي .

هارون بن إسحاق ، هارون بن عبد الله الحمال ، هدبة خالد القيسي ، هدية ابن عبد الوهاب هريم بن مسعر الترمذي ، هشام بن خالد الأزرق ، هشام بن عبد الملك أبو تقي ، هشام بن عمار هناد بن السري ، الهيثم بن أيوب الطالقاني .

الوليد بن شجاع أبو همام ، الوليد بن عتبة الدمشقي ، الوليد بن عبد الملك

ابن مسرح ، وهب بن بقية ، أبو سلمة يحيى بن خلف ، يحيى بن أيوب المقابري ، يحيى بن عمار المصيصي ، يزيد بن خالد بن موهب يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، يعقوب بن حميد بن كاسب ، يوسف بن الفرح الكشي ، يونس بن حبيب الأصبهاني ، أبو بكر بن أبي النضر ، الفريابي ، هو عبد الله بن محمد بن يوسف .

قرأت على أبي المعالي أحمد بن إسحاق الهمذاني : أخبركم الفتح بن عبد الله بن محمد الكاتب ببغداد أخبرنا القاضي محمد بن عمر الأرموي ، وأبو غالب محمد بن علي ، ومحمد بن أحمد الطرائفي ، قالوا : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري سنة ثمانين وثلاث مائة ، حدثنا جعفر بن محمد سنة ثمان وتسعين ومائتين ، حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس ، عن أبي موسى ، أن رسول الله ﷺ قال : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة أخرجه البخاري ومسلم عن هدبة بتمامة .

(فصل)

وفي العلماء جماعة اسمهم جعفر بن محمد ، وقد مر جماعة منهم ، وأجلهم :

جعفر الصادق : كان كبير الشأن .

وجعفر بن محمد بن عمران الثعلبي : كوفي صدوق ، خرج له الترمذي ، من طبقة أبي كريب .

وجعفر بن محمد بن فضيل الرسعني ، شيخ ثقة ، من مشيخة الترمذي .

وجعفر بن محمد بن الهذيل الكوفي القناد ، من شيوخ النسائي .

وجعفر بن محمد الباهلي : نزيل حران ، يروي عن أبي نعيم وطبقته .

وجعفر بن محمد الواسطي الوراق ، يروي عن يعلى بن عبيد ، وعدة ، ثقة مجود ، أخذ عنه إسماعيل الصفاز ، والمحاملي .

وجعفر بن محمد بن ربال : يروي عن سعيد بن عامر الضبعي ، ثقة .

وجعفر بن محمد القومسي : يروي عن عبيد الله بن موسى وعدة .

وجعفر بن محمد بن نوح : يروي عن محمد بن عيسى بن الطباع ، ثقة كبير ، نزل مرابطاً بأذنه حدث عنه البرديجي ، والأصم .

وجعفر بن السامري البزاز : حدث عن أبي نعيم ، وقبيصة ، حدث عنه : ابن أبي حاتم وإسماعيل (الصفار) صدوق .

وجعفر بن محمد بن عروة النيسابوري : سمع حفص بن عبد الرحمن ، والجارود بن يزيد ، قديم الموت ، محله الصدق .

وجعفر بن محمد بن القعقاع : ببغداد ، عن سعيد بن منصور ، وطبقته .

وجعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادى : عن عاصم بن علي وأقرانه ، روى عنه ولده أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادى ، وغيره .

وجعفر بن محمد بن شاكر البغدادي الصائغ ، العبد الصالح : سمع أبا نعيم ، وعفان . ثقة متقن شهير ، عواليه في الغيلانيات .

وجعفر بن محمد بن الحسن ، أبو يحيى الزعفراني ، الرازي : حدث عن إبراهيم بن موسى الفراء وطبقته ، ثقة مفسر ، توفي سنة تسع وسبعين ومائتين .

وجعفر بن محمد بن الحجاج الرقي القطان :عن عبد الله بن جعفر وثق .

وجعفر بن محمد بن حماد أبو الفضل الرملي القلا نسي ، عن عفان وآدم ، لقيه الطبراني وخيثمة . صدوق عابد ، كبير القدر .

وجعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي : حافظ نبيل ، يكنى أبا الفضل ، عن عفان ، وعارم ، وطبقتهما روى عنه أبو بكر الشافعي .

وجعفر بن محمد الخندقي الخباز : يروي عن خالد بن خداش ، وطبقته .

وجعفر بن محمد بن حرب العباداني : عن سليمان بن حرب وطبقته حدث عنه جعفر الخلدي ، والطبراني .

وجعفر بن محمد بن كزال السمسار : عن عفان ، وسعدوية ، روى عنه أبو بكر الشافعي والطستي ، ليس بمتقن ، يكتب حديثه .

وجعفر بن محمد بن بكر البالسي : سمع النفيلي ، والحكم بن موسى .

وجعفر بن محمد بن هاشم المؤدب ، عن عفان ، لحقه الطستي .

وجعفر بن محمد البلخي المؤدب الوراق ، عن سهل بن عثمان ، وابن حميد ، وجعفر بن محمد المصري بن الحمّار : يروي عن يحيى بن بكير وغيره .

وجعفر بن محمد بن عرفة المعدل ، بغدادي ، من مشيخة عبد الصمد الطستي ، وجعفر بن محمد شريك : أصبهاني ، عن لوين . وعنه ، أبو الشيخ والعسال . وجعفر بن محمد بن عمران بن بريق المخرمي ، عن خلف البزار ، وعنه : الطبراني وغيره ، وجعفر بن محمد بن يمان المؤدب : عن أبي الوليد الطيالسي ، وعنه الشافعي ، وجعفر بن محمد الخياط : صاحب أبي ثور ، وروى عنه عثمان بن السماك ، وجعفر بن محمد بن ماجد ، بغدادي ، من شيوخ الطبراني ، لا أعرفه .

وجعفر بن محمد بن الفرات الكاتب : أخو الوزير الشهير .

وجعفر بن محمد بن الأزهر : بغدادي ، عن وهب بن بقية . وعنه الإسماعيلي . وجعفر بن محمد بن يزدين ، أبو الفضل السوسي ، عن علي بن بحر القطان وسهل بن عثمان . وعنه : الحسن بن رشيق ، والمصريون ، صدوق . وجعفر ابن محمد بن الليث الزيادي ، بصري ، عن مسلم بن إبراهيم ، وطبقته ، تأخر حتى لقيه ابن عدي وأقرانه .

وجعفر بن محمد بن عيسى القبوري : بغدادي ثقة ، سمع سويد بن سعيد ، وعنه : الشافعي وأبو علي بن الصواف .

وجعفر بن محمد بن علي ، أبو الفضل الحميري الزاهد ، قاضي نسف ، روى عن إسحاق بن راهويه وطائفة ، ليس بمشهور .

وجعفر بن محمد بن عتيب أبو القاسم البغدادي السكري : حدث محمد بن معمر القيسي وطبقته روى عنه ابن المظفر .

وجعفر بن محمد بن يعقوب الأصبهاني ، التاجر الأعور : عن ابن عرفة ، والزعفراني ، وجعفر بن محمد بن سعيد البغدادي : سمع محمود بن خداش ، صدوق .

وجعفر بن محمد بن العباس الكرخي : عن جبارة بن المغلس ، وطائفة ، حدث عنه ابن عدي ، وعلي بن عمر الخربي ، وابن شاهين .

وجعفر بن محمد بن أبي هريرة : مصري ، سمع حرملة وغيره .

وجعفر بن محمد بن بشار بن أبي العجوز : عن محمود بن خداش ، حدث عنه أبو الفضل الزهري وابن شاهين وجعفر بن محمد يعقوب الصندلي الزاهد : عن الزعفراني ، وعلي بن حرب .

وجعفر بن محمد بن المغّلس البغدادي ، عن : حوثرة المنقري .

وخلق سوى هؤلاء من المتأخرين بهذا الاسم ـ ولكن جعفر بن محمد الخراساني الذي هو الفريابي يشتبه بهؤلاء الثلاثة :

جعفر بن محمد بن حسين بن طغان ، أبو الفضل النيسابوري ، المعروف بالترك ثقة حافظ ثبت ، سمع من يحيى بن يحيى ، وابن راهويه ، والناس ، وعنه : ابن الشرقي ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين ، وجعفر بن محمد بن سوار النيسابوري الحافظ ، رحل وكتب عن قتيبة ، وعمرو بن زرارة ، وأقرانهما ، كبير القدر ، فيجوز أن كل واحد ، من هذين الرجلين يكون هو الذي روى عنه محمد بن يحيى الأزدي المذكور ، فإنهما وجعفر بن محمد الفريابي طبقة واحدة .

وجعفر بن محمد بن موسى الحافظ ، أبو محمد النيسابوري الأعرج ، ويقال

له : جعفرك المفيد ، هو أصغر من الثلاثة يروى عن الحسن بن عرفة ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، مات بحلب ، روى عنه أبو بكر المقرىء .

انتهى كلام الحافظ الذهبي رحمه الله .

نقلنا هذه الترجمة بتمامها لما فيها من الفوائد التي تستحق أن يشد لها الرحال لما فيها من سرد شيوخ الفريابي ثم ذكر من يشابهه في هذا الاسم فجزى الله الحافظين الجليلين الحافظ المزي والحافظ الذهبي خيراً ، والحمد لله .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير رسل الله محمد ، وعلى آله ومن والاه .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة قال :

أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري .

قراءة عليه ، في منزلنا ، بدرب سليم[1] ، في شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة .

أنبأنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسين بن المستفاض الفريابي سنة ثمان وتسعين ومائتين قال :

باب ما روي في صفة المنافق

وإن من كان فيه ثلاث خصال فهو منافق حقاً

● **حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان »[2] .**

قتيبة بن سعيد : هو ابن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني ثقة ثبت .

---

(١) في بغداد وسليم القبيلة المشهورة .

(٢) حديث متفق عليه صحيح الجامع الصغير (١٦) ومشكاة المصابيح (٥٥) وله روايات كثيرة كما سترى عن أبي هريرة وغيره من الصحابة الكرام ، رضي الله عنهم أجمعين .

إسماعيل بن جعفر : هو ابن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القارىءثقة ثبت من الثامنة .

أبو سهيل اسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي أبو سهل المدني ثقة من الرابعة .

وأبوه هو مالك بن أبي عامر : الأصبحي ثقة من الثانية .

أبو هريرة صحابي .

قلت : الحديث صحيح رجاله كلهم ثقات ، وأخرجه البخاري في كتاب الشهادات . حديث رقم ٢٦٨٢ باب علامات المنافق (ج١ ص٨٩فتح) عن أبي هريرة مرفوعاً ، وأخرجه أيضاً في كتاب الوصايا حديث رقم ٢٧٤٩ باب قول الله عز وجل ﴿ **من بعد وصية يوصي بها أو دين** ﴾ « النساء » ج٥ ص٣٧٥ فتح .

وأخرجه أيضاً في كتاب الأدب حديث رقم ٦٠٩٥ باب رقم ٦٩ ج١٠ / ٥٠٧ وأخرجه مسلم أيضاً في كتاب الايمان حديث رقم ١٠٧ باب ٢٥ خصال النفاق ج٧ ص٧٨ .

وأخرجه الترمذي في كتاب الايمان حديث رقم ٣١ ٢٦ باب ١٤ ما جاء في علامات النفاق ج٥ ص١٩ وأخرجه النسائي في كتاب الايمان في باب علامات النفاق ج٨ / ١١٧ .

● **حدثنا أبو كريب حدثنا خالد بن مخلد حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : قال : قال رسول الله ﷺ : « من علامات المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان » .**

حديث أبو كريب :محمد بن العلاء الهمداني الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من العاشرة .

خالد بن مخلد : القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي صدوق يتشيع وله أفراد من كبار العاشرة .

محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني. أخو إسماعيل السابق ذكره وهو الأكبر ثقة من السابعة العلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب الحرقي أبو شبل الجهني المدني صدوق ربما وهم من الخامسة .

وأبوه هو عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي الجهني مولى الحراقة ثقة من الثالثة .

أبو هريرة : صحابي .

قلت : الحديث حسناً بهذا السند ، وهو صحيح لغيره .

● **حدثنا عمرو بن علي حدثنا عيسى بن محمد بن قيس حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان »[1] .**

عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الغلاس من العاشرة الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ .

عيسى بن محمد بن قيس : وصوابه (يحيى بن محمد بن قيس كما في تحفة الأشراف للمزي ج١٠ / ٢٣٨ .

أبو محمد المدني نزيل البصرة لقبه أبو زكير بالتصغير صدوق يخطىء كثيراً من الثامنة .

العلاء بن عبد الرحمن : تقدم .

أبو العلاء : هو عبد الرحمن بن يعقوب تقدم .

أبو هريرة رضي الله عنه صحابي .

الحديث ضعيف بهذا السند حيث أنه من طريق يحيى بن محمد بن

(١) صحيح الجامع الصغير (٣٠٣٩) .

قيس. قال الحافظ في التقريب صدوق يخطىء كثيراً . ويرتقي إلى درجة الحسن لما تقدم .

● **حدثنا إسحاق بن راهوية حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « ثلاث من كن فيه فهو منافق . إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان »[1] قال : رجل : يا رسول الله ذهبت اثنتان وبقيت واحدة ؟ قال : « فإن عليه شعبة من نفاق ما بقي فيه منهن شيء » .**

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنضلي أبو محمد بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير .

النضر بن شميل : المازني أبو الحسن النحوي نزيل مرو ثقة ثبت من كبار التاسعة مات سنة ٢٠٤ .

أبو معشر : هو نجيح بن عبد الرحمن السندي أبو معشر وهو مولى بني هاشم مشهور بكنيته ضعيف .

سعيد بن أبي سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعيد المدني ثقة من الثالثة تغير قبل موته بـ ٤ سنوات وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة

أبو هريرة : صحابي .

قلت الحديث ضعيف بهذا السند حيث أن في سنده أبو معشر ، قال الحافظ في التقريب : ضعيف من السادسة واختلط . ولكنه يصلح في الشواهد والمتابعات .

● **حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي[2] حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي**

---

(١) صحيح الجامع الصغير (٣٠٣٩) .

(٢) صوابه السامي .

هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان »[1] .

إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي أبو إسحاق البصري ثقة يهم من العاشرة كما في تقريب التهذيب ، حماد بن سلمة : بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره من كبار الثامنة ،

داود : هو ابن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو أحمد البصري ثقة كان يهم بآخره من الخامسة سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو ابن عابد بن عمران المخزومي القرشي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثامنة ، اتفقوا على أن مرسلاته من أصح المراسيل وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع منه .

أبو هريرة : صحابي .

قلت : الحديث صحيح وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان (ج١ ص٢٥) بيان خصال المنافق (ص٧٨) .

● **حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، أنه سمع سعيد بن المسيب يسأل رجلاً : كيف بلغك أن رسول الله ﷺ قال آية المنافق ؟ قال : « إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » ثم مر عليه رجل فسأله أيضاً ، فقال له مثل ذلك ، حتى مر عليه رجلان .**

قتيبة بن سعيد : تقدم .

إسماعيل بن جعفر : تقدم .

---

(١) صحيح الجامع الصغير (٣٠٣٩) .

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة المدني قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز ثقة .

سعيد بن المسيب : تقدم .

قلت : الحديث صحيح وإن كان فيه رجل مبهم فقد جاء بيانه في الحديث المتقدم . أنه هريرة .

● **حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو داود حدثنا شعبة أخبرني منصور سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « آية المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » قال عمرو بن علي : لا أعلم أحداً تابع أبا داود على هذا ، وأبو داود ثقة .**

عمرو بن علي بن بحر بن كنيز : تقدم .

أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة .

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن .

منصور : هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقات الأعمش . أبو وائل : شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز عبد الله بن مسعود صحابي . قلت الحديث رجاله كلهم ثقات لكن شذ فيه أبو داود لأن الناس يروونه موقوفاً وهو يرفعه والراجح وقفه والله أعلم . أ هـ .

● **حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : « ثلاث من كن فيه فهو منافق : كذوب إذا حدث ، مخلف إذا وعد . خائن إذا ائتمن . فمن كانت فيه خصلة ففيه خصلة من النفاق حتى يدعها » .**

عثمان بن أبي شيبة : هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ قرآن .

جرير بن عبد الحميد : هو ابن القرط الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه .

منصور هو ابن المعتمر : تقدم .

الحديث أخرجه النسائي في كتاب الايمان ٨ / ١١٧ باب علامات المنافق .

قلت : هذا الأثر سنده صحيح موقوف على عبد الله بن مسعود .

● **حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله قال « ثلاث من كن فيه فهو منافق : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » وقال عبد الله بن عمرو « إذا خاصم فجر . وإذا عاهد غدر » .**

عبد الأعلى بن حماد النرسي : لا بأس به من كبار العاشرة .

حماد بن سلمة : تقدم .

عاصم بن بهدلة : وهو ابن أبي النجود : مولاهم الكوفي أبو بكر المقري صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون .

أبو وائل هو شقيق بن سلمة تقدم .

عبد الله بن مسعود : صحابي تقدم .

سنده حسن ولكنه موقوف على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

● **حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا : حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله بن**

مسعود : « اعتبروا المنافق بثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر » ثم قرأ ﴿ ومنهم من عاهد الله لئِن آتانا من فضله لنَصَّدَّقَنَّ ولنكونن من الصالحين . فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون . فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾[1] .

أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة تقدما .

أبو معاوية : محمد بن خازم الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش الكوفي عمي وهو صغير وقد يهم في حديث غيره .

الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقرآن لكنه يدلس وإذا روى الأعمش عن ثلاثة فلا تضر عنعنته وهم أبو وائل ، وأبو صالح السمان ، وإبراهيم بن يزيد النخعي كما في الميزان للذهبي . وكذا رواية شعبة عنه .

عمارة بن عمير التيمي الكوفي ثقة ثبت من الرابعة .

عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي ثقة .

قلت : الأثر رجاله ثقات إلا أن الأعمش مدلس وقد عنعن ثم هو موقوف على ابن مسعود ولكن جاء معناه مرفوعاً كما تقدم . اهـ

وأخرجه ابن جرير في كتاب التفسير ج٩ / ١٩١ في سورة التوبة آية رقم ٧٤ .

● **حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « في المنافق ثلاث ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم :**

---

(١) سورة التوبة الآيات : ٧٥ ـ ٧٧ .

إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » .

يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملي أبو خالد ثقة عابد من العاشرة .

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري فقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة .

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب ثقة حافظ فقيه من السابعة .

يزيد بن أبي حبيب المصري ثقة فقيه وكان يرسل .

سعيد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي المصري ، وصوب الثاني البخاري صدوق له أفراد من الخامسة .

أنس بن مالك صحابي .

الحديث ضعيف بهذا السند لأنه من طريق سنان بن سعد قال الذهبي في الميزان : قال أحمد لم أكتب أحاديثه لأنهم اضطربوا ، وقال الجوزجاني أحاديثه واهية ، وقال النسائي منكر الحديث وقال الدار قطني ضعيف ، ونقل عن ابن القطان أن أحمد يوثقه . اهـ

● **حدثني أبو أمية عمرو بن هشام الحراني حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عكرمة بن عمار عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن صام وصلى وقال أني مؤمن : من إذا حدث كذب ، وإذا ائتمن خان ، وإذا وعد أخلف »** .

أبو أمية هو عمرو بن هشام الحراني ثقة من العاشرة .

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل وضعف لذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين من التاسعة .

عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي أصله من البصرة صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب من الخامسة.
يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف . أنس بن مالك صحابي تقدم .

قلت : الحديث ضعيف بهذا السند لأنه من طريق يزيد بن أبان الرقاشي قال الحافظ في التقريب ضعيف وفيه علة أخرى حيث أنه منقطع بين عثمان بن عبد الرحمن وعكرمة فالظاهر أن حديث أنس بطريقيه لا يرتقي إلى الحسن والله أعلم .

● **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ « أربع من كن فيه كان منافقاً ، ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر »** .

أبو بكر بن أبي شيبة تقدم .

عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة .

الأعمش : هو سليمان بن مهران تقدم .

عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي ثقة من الثالثة .

مسروق هو ابن الأجدع ، أبو عائشة بن مالك الهمداني الوادعي الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم .

عبد الله بن عمرو بن العاص. صحابي .

قلت : الحديث صحيح رجاله كلهم ثقات . أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ١ / ٨٩ حديث رقم ٣٤ باب علامة المنافق . وفي كتاب الجزية ٦ / ٣٧٩ باب ١٧ أثم من عاهد ثم غدر حديث رقم ٣١٧٨ وفي كتاب المظالم ٥ /

١٠٧ باب ١٧ إذا خاصم فجر حديث رقم ٢٤٥٩ وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ١ / ٧٩ باب ٢٧ بيان خصال المنافق حديث رقم ١٠٦ وأخرجه أبو داود في كتاب السنة ٥ / ٦٤ حديث رقم ٤٦٨٨ باب دليل زيادة الإيمان ونقصانه .

وأخرجه الترمذي في كتاب الإيمان ٥ / ١٩ باب ما جاء في علامة المنافق حديث رقم ٢٦٣٢ وأخرجه النسائي في كتاب الإيمان ج٨ / ١١٦ باب علامة المنافق .

● **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة عن سماك بن حرب عن صبيح بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال « ثلاث من كن فيه فهو منافق : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » ثم تلا هذه الآية ﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصَّدَّقن ﴾ إلى آخر الآيات**[1] .

أبو بكر بن أبي شيبة تقدم .

غندر هو محمد بن جعفر المدني البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة .

شعبة بن الحجاج تقدم .

سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة تغير بآخره وكان ربما يلقن من الرابعة .

قلت :الحديث ضعيف بهذا ضعيف السند لأنه من طريق صبيح بن عبد الله وهو مجهول ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٤٤٩ ولم يذكر أحداً يروي عنه سوى سماك بن حرب فهو مجهول العين .

وأخرجه الطبري في كتاب التفسير ١٠ / ١٩١ - ١٩٢ من نفس طريق

---

(١) هي من سورة التوبة ، الآية ٧٥ وتمامها : ﴿ ولنكوننَّ من الصالحين ﴾ وتقدمت في الصفحة السابقة .

صبيح بن عبد الله بن عمير عن عبد الله بن عمرو .

● **حدثنا أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي حدثنا أسد بن موسى أبو سعيد حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : « ثلاث إذا كن في عبد فلا تتحرج أن تشهد عليه أنه منافق : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان . ومن كان إذا حدث صدق ، وإذا وعد أنجز ، وإذا ائتمن أدى ، فلا تتحرج أن تشهد أنه مؤمن »** .

أبو الوليد هو هشام بن عمار بن نضر السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة .

أسد بن موسى هو ابن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموي أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب من التاسعة .

ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة أبو عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض شيء مقرون .

عبد الله بن هبيرة : هو عبد الله بن هبيرة بن سعد السبائي الحضرمي أبو هبيرة المصري ثقة من الثالثة .

أبو عبد الرحمن الحبلي : هو عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي ثقة من الثالثة مات بأفريقيا عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي .

قلت : الحديث ضعيف حيث أنه من طريق ابن لهيعة . وهو ضعيف .

● حدثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن هرون بن رئاب أن عبد الله بن عمرو ـ لما حضرته الوفاة ـ خطب إليه رجل ابنته ، فقال له : « إني قد قلت فيه قولاً شبيهاً بالعدة وإني أكره أن ألقى الله عز وجل بثلث النفاق » .

إسحاق بن زاهويه تقدم .

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي أخو إسرائيل نزل الشام ثقة مأمون من الثامنة .

الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة .

هارون : هو ابن رئاب التميمي أبو بكر أو أبو الحسن ثقة فقيه عابد اختلف في سماعه من أنس .عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي .

قلت : الأثر ضعيف بهذا السند وهو منقطع أيضاً حيث أن هارون بن رئاب لم يسمع من عبد الله بن عمرو .

● **حدثني أبو بكر سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن هرون بن رئاب أن عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال : « انظروا فلاناً - لرجل من قريش - فإني كنت قلت له في ابنتي قولاً كشبيه العدة . وما أحب أن ألقى الله بثلث النفاق ، وأشهدكم أني قد زوجته »[١] .**

أبو بكر سعيد بن يعقوب الطالقاني ثقة صاحب حديث قال ابن حبان ربما أخطأ من العاشرة .

عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة الأوزاعي : تقدم .

هارون : تقدم .

قلت : الأثر منقطع حيث إن هارون بن رئاب لم يسمع من عبد الله بن عمرو فالأثر ضعيف . والله أعلم .

● **حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك الحمصي حدثنا محمد بن حرب حدثنا الزبيدي - وهو محمد بن الوليد - عن سليم بن عامر الخبائري عن أبي**

(١) أي كان مني ما يشبه الوعد ، وليس في هذا إلزام لأولياء ابنته بالتزويج بعد وفاته .

أمامة الباهلي قال « المنافق الذي إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان ، وإذا غنم غل . وإذا أمر عصى . وإذا لقي جبن . فمن كن فيه ففيه النفاق كله . ومن كان فيه بعضهن ففيه بعض النفاق » .

أبو التقي : هشام بن عبد الملك الحمصي بن عمران اليزني صدوق ربما وهم من العاشرة .

محمد بن حرب : الحمصي الأبرش ثقة من السادسة .

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو هذيل الحمصي ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري من السابعة .

سليم بن عامر القلاعي ويقال الخبائري أبو يحيى الحمصي ثقة من الثالثة غلط من قال أنه أدرك النبي ﷺ .

أبو أمامة الباهلي : صدى بن عجلان صحابي .

قلت : الأثر حسن وهو موقوف على أبي أمامة الباهلي ورجاله كلهم ثقات إلا هشام بن عبد الملك الحمصي صدوق ربما وهم. وقال الحافظ التقي في التهذيب : قال أبو حاتم كان متقناً في الحديث ، وقال الآجري عن أبي داود شيخ ضعيف، وقال النسائي ثقة وقال في موضع آخر لا بأس به ذكره ابن حبان في الثقات ا هـ .

● **حدثنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ « ثلاث من كن فيه فإن صام وصلى وزعم أنه مسلم فهو منافق : إذا ائتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف » .**

عمرو بن علي هو الفلاس: تقدم . ا هـ .

يزيد بن زريع أبو معاوية بصري ثقة من الثامنة اهـ .

يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة .

الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة وهو رأس الطبقة الثالثة .اهـ

قلت الحديث : ضعيف بهذا السند لأنه مرسل ومراسيل الحسن عندهم شديدة الضعف .

وقد تقدم من حديث أبي هريرة وهو متفق عليه .

● **حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن بيان عن عامر الشعبي قال « من كذب فهو منافق » ثم قال « ما أدري أيهما أبعد غوراً في النار : الكذب أو الشح ؟ » .**

وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد ويقال له وهبان ثقة من العاشرة .

خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ثقة ثبت من الثامنة .

بيان بن بشر الأحمسي : حمصي أبو بشر الكوفي ، ثقة ثبت من الخامسة .

عامر : هو بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول : ما رأيت أفقه منه .

قلت : الأثر صحيح وهو موقوف على عامر بن شراحيل الشعبي .

● **حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ « إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان » .**

عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري

ثقة حافظ رجح ابن معين أخاه المثنى عليه من العاشرة .

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري البصري قاضي ثقة متقن من كبار التاسعة .

حسين بن ذكوان المعلم مكتب العوذى البصري ثقة ربما وهم من السادسة .

ابن بريدة : عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة من الثالثة .

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نجيد أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلاً وقضى بالكوفة قلت : الحديث صحيح رجاله كلهم ثقات .

● **حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي قالا حدثنا ديلم بن غزوان حدثنا ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي قال : كنت عند عمر بن الخطاب فسمعته يقول في خطبته : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان »**[1] .

عبيد الله بن عمر القواريري بن ميسرة أبو سعيد البصري نزيل بغداد ثقة ثبت من العاشرة .

أبو عبد الله هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي الثقفي مولاهم البصري ثقة من العاشرة ديلم بن غزوان العبدي أبو غالب البراء البصري صدوق وكان يرسل .

ميمون الكردي : هو مقبول .

أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل النهدي أبو عثمان مشهور بكنيته

---

(١) صحيح الجامع الصغير (١٥٥٠) وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٠١٣) .

مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت .

عمر بن الخطاب صحابي .

الحديث ضعيف بهذا السند لأنه من طريق ميمون الكردي قال الحافظ في التقريب مقبول يعني إذا توبع .

وأخرجه أحمد في المسند ١ / ٢٢و٤٤ من نفس الطريق ولكن يشهد له الحديث رقم **٢١** فيكون الحديث حسناً لغيره .

● **حدثنا محمد بن المثني حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي سمعت عمر بن الخطاب في خطبته يقول : « حذرنا رسول الله ﷺ كل منافق عليم اللسان » .**

محمد بن المثنى العنزي بن عبيد أبو موسى البصري المعروف بالزمن ثقة ثبت معروف بكنيته من العاشرة .

مسلم بن إبراهيم الأسدي الفراهيدي أبو عمرو البصري وكان صاحب حديث من التاسعة ثقة مأمون مكثر .

الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف الحديث .

ميمون الكردي مقبول كما تقدم .

قلت الأثر ضعيف لأنه من طريق الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف وميمون الكردي مقبول أيضاً وله شاهد رقم ١ قد تقدم وتقدم أنه يرتقي به إلى الحسن .

● **حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن أبي عثمان النهدي قال : سمعت عمر بن الخطاب وهو على منبر رسول الله ﷺ ، أكثر من عدد أصابعي هذه وهو يقول : « إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة : المنافق العليم » قيل وكيف يكون المنافق العليم ؟ قال : « عالم اللسان ، جاهل القلب والعمل » .**

قتيبة بن سعيد : تقدم .

جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه كان يتشيع من الثامنة .

معلى بن زياد القردوسي أبو الحسين البصري صدوق . قليل الحديث زاهد اختلف ابن معين فيه قلت : الأثر موقوف على عمر بن الخطاب وهو حسن وله شواهد مرفوعة .

● **حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال : قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاحتبسني عنده حولا فقال : « يا أحنف ، إني قد بلوتك وخبرتك ، فرأيت علانيتك حسنة ، وأنا أرجو أن تكون سريرتك على مثل علانيتك ، وإنا كنا نتحدث إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم » .**

عبد الأعلى بن حمادالنرسي :تقدم .

حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة ثبت عابد أثبت الناس في ثابت قد تغير حفظه من كبار الثامنة .

علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف من الرابعة .

الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد مولى الأنصار ثقة فقيه فاضل مشهور كان يرسل كثيراً ويدلس وهو رأس الطبقة الثالثة .

الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التيمي السعدي أبو بحر اسمه الضحاك وقيل صخر مخضرم ثقة . عمر بن الخطاب صحابي .

قلت : هذا الأثر ضعيف حيث أنه من طريق علي بن زيد بن جدعان قال الحافظ في التقريب ضعيف وفيه أيضاً عنعنة الحسن البصري وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث ولكن الجملة الأخيرة منه إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم لها شواهد قد تقدمت .

● **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع بن الجراح عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : قال عمر رضي الله عنه : « ما أخاف عليكم أحد رجلين : رجل مؤمن قد تبين إيمانه ، ورجل كافر قد تبين كفره ، ولكن أخاف عليكم منافقاً يتعوذ بالإيمان ، يعمل بغيره » .**

أبو بكر بن أبي شيبة : تقدم .

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاس أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة .

كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني ابن بافتة بالفاء صدوق يخطىء من السابعة .

المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن حارث مخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة .

عمر صحابي :

قلت : الأثر بهذا السند منقطع حيث أن المطلب بن عبد الله لم يسمع عمر في الراجح كما في تهذيب التهذيب .

● **حدثنا وهب بن بقية أنبأنا إسحاق بن يوسف عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي عن زياد بن حدير قال : قال عمر رضي الله عنه : « إن أخوف ما أخاف عليكم ثلاثة : منافق يقرأ القرآن لا يخطىء فيه واواً ولا ألفاً ، يجادل الناس ، إنه أعلم منهم ليضلهم عن الهدى ، وزلة عالم ، وأئمة مضلون » .**

حدثنا تميم بن المنتصر أنبأنا إسحاق بن يوسف عن زكريا بإسناده مثله سواء .

وهب بن بقية تقدم .

إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ثقة من التاسعة .

زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بآخره من السادسة .

عامر بن شراحيل الشعبي : تقدم .

زياد بن الحدير بمهملة مصغرة الأسدي وله ذكر في الصحيح ثقة عابد من الثانية .

عمر بن الخطاب صحابي .

الأثر ضعيف بهذا السند حيث إن زكريا مدلس ولم يصرح بالتحدث .

● **حدثني زكريا بن يحيى البلخي حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن أبي حصين عن زياد بن حدير قال : قال عمر بن الخطاب : « يهدم الإسلام ثلاث : زلة عالم ، وجدال منافق بالقرآن ، وأئمة مضلون » .**

زكريا بن يحيى هو ابن أبي زكريا يحيى بن صالح بن سليمان البلخي أبو يحيى اللؤلؤي ثقة حافظ

وكيع بن الجراح : تقدم .

مالك بن مغول الكوفي أبو عبد الله من كبار السابعة ثقة ثبت .

أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين ثقة ثبت سني ربما دلس من الرابعة .

زياد بن الحدير . تقدم ذكره وهو ثقة .

عمر بن الخطاب . صحابي .

قلت : الأثر صحيح وهو موقوف على عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

● **حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله : « أكثر منافقي أمتي قراؤها »[1] .**

قتيبة بن سعيد بن جميل . تقدم .

---

(١) صحيح الجامع الصغير (١٢١٤) وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٧٥٠)

ابن لهيعة : هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه . قد تقدم ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض شيء مقرون .

مشرح بن هاعان المعافري البصري أبو مصعب مقبول من الرابعة كما قال الحافظ في التقريب .

عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور اختلف في كنيته على سبعة أبواب أشهرها أبو حماد ولي أمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين وكان فقيهاً فاضلاً .

قلت : الحديث ضعيف بهذا السند لأنه من طريق ابن لهيعة وهو سيء الحفظ وكذا فيه مشرح بن هاعان المعافري مقبول ، ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رقم ٣٣ وهو من طريق محمد بن هدية وهو مقبول كما قال الحافظ في التقريب فيكون هذا الحديث حسناً لغيره والله أعلم .

● **حدثنا محمد بن الحسن البلخي ، بسمرقند سنة ست وعشرين ومائتين ، أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا ابن لهيعة حدثنا أبو المصعب مشرح بن هاعان سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول : قال رسول الله ﷺ : « أكثر منافقي أمتي قراؤها » .**

محمد بن الحسن البلخي ، لم أجد له ترجمة ولكن ذكر في سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٠٤ من غير تعرض لجرح أو تعديل فيه .

عبدالله بن المبارك تقدم .

ابن لهيعة: تقدم .

أبو مصعب مشرح بن هاعان: تقدم .

عقبة بن عامر الجهني :صحابي .

الحديث بهذا السند ضعيف حيث إن فيه ابن لهيعة ومشرح بن هاعان ولكن الحديث رقم ٣٣ شاهداً له فيكون هذا الحديث حسناً لغيره والله أعلم .

● **حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة ابن عامر إن رسول الله ﷺ قال : « أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها » .**

محمد بن أبي بكر المقدمي أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري من العاشرة ثقة .

عبد الله بن يزيد هو المكي أبو عبد الرحمن المقرىء أصله من البصرة أو الأهواء ثقة فاضل قرأ القرآن نيفاً وسبعين .

ابن لهيعة تقدم وهو سيء الحفظ .

مشرح بن هاعان ، تقدم وهو مقبول .

عقبة بن عامر : صحابي .

الحديث ضعيف وعلته هي نفس علة الحديث السابق .

● **حدثنا أحمد بن خالد الخلال حدثنا أبو سلمة الخزاعي أنبأنا الوليد بن المغيرة أبو العباس المصري - ولم أر بمصر كان أثبت منه - حدثنا مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : « أكثر منافقي أمتي قراؤها » .**

أحمد بن خالد الخلال أبو جعفر البغدادي الفقيه من العاشرة ثقة .

أبو سلمة هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي ثقة ثبت .

الوليد بن المغيرة بن سليمان المصري أبو العباس ثقة من السابعة .

مشرح بن هاعان تقدم .

الحديث بهذا السند رجاله كلهم ثقات إلا مشرح بن هاعان وهو مقبول فيكون ضعيفاً بهذا السند ولكن له شاهد كما تقدم وهو عند أحمد في المسند ١ / ١٥١ فيكون حسناً لغيره والله أعلم.

● **حدثنا محمد بن الحسن البلخي أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا عبد الرحمن بن شريح المعافري حدثنا شراحيل بن يزيد عن محمد بن هدبة[1] عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله ﷺ : « أكثر منافقي أمتي قراؤها ».**

محمد بن الحسن تقدم.

عبد الله بن المبارك تقدم.

عبد الرحمن بن شريح بن عبد الله المعافري أبو شريح الإسكندراني. ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيف شرحبيل بن يزيد المعافري المصري صدوق من السادسة.

محمد بن هدية الصدفي أبو يحيى المصري مقبول من الثالثة.

عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي.

الحديث ضعيف بهذا السند حيث إنه من طريق محمد بن هدية قال الحافظ في التقريب : مقبول.

ولكن الحديث السابق رقم **٢٩** يشهد له فيصبح حسناً لغيره.

● **حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا : حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد الرحمن بن شريح، أبو شريح الإسكندراني، حدثني شراحيل بن يزيد المعافري سمعت محمد بن هدبة الصدفي قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ﷺ : « أكثر منافقي أمتي قراؤها ».**

ترجمة الرجال تقدم في الحديث الذي قبله.

---

(١) صوابه محمد بن هدية كما في التقريب.

زيد بن الحباب أبو الحسين العتكي أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطأ في حديث الثوري من التاسعة .

الحديث حسن لغيره كما تقدم .

● **حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ، ريحها طيب ، وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ، ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر »[1] .**

قتيبة بن سعيد : تقدم .

أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز ثقة ثبت مشهور بكنيته من السابعة .

قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة

أنس بن مالك . صحابي .

أبو موسى الأشعري ـ صحابي .

الحديث صحيح رجاله كلهم ثقات إلا أن قتادة لم يصرح بالتحديث ولكنه صرح في رواية البخاري وغيره فلم يضر وأخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن حديث رقم ٥٠٢٠ ج٩ / ٦٥ ـ ٦٦ .

---

(١) الأترج المعروف عندنا الآن بالكباد ، والحنظلة : نبات ورقه ، وعروقه ، وثمرته تشبه البطيخ الأصفر الصغير جداً وهو نبات صحراوي متمدد طعمه كريه جداً ، ويستعمل دواءً لبعض الأمراض والحديث في « صحيح الجامع الصغير » (٥٧١٦) .

وأخرجه البخاري أيضاً في باب من أثم من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به باب رقم ٣٦ ص١٠٠ وفي كتاب الأطعمة ٩ / ٥٠٥ حديث رقم ٥٤٢٧ باب ٣٠ ذكر الطعام .

وفي كتاب التوحيد ١٣ / ٥٣٥ باب ٥٧ قراءة الفاجر والمنافق ص٥٣٥ وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافر وقصرها ١ / ٥٤٩ حديث رقم ٧٩٧ باب ٣٧ فضيلة حافظ القرآن .

وأخرجه الترمذي في كتاب الأنفال ٥ / ١٥٠ باب ٤ ما جاء في مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن حديث رقم ٢٨٦٥ .

وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب ٥ / ١٦٦ باب ١٩ من يؤمر أن يجالس حديث رقم ٤٨٨٠ وأخرجه النسائي في كتاب الإيمان وشرائعه ٨ / ١٢٥ باب مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق .

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ١ / ٧٦ باب ١٦ فضل من تعلم القرآن وعلمه ٢١٤ .

● **حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة » وذكر الحديث .**

هدبة بن خالد الأسود القيسي أبو خالد البصري ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه من صغار التاسعة .

همام بن يحيى بن دينار العوذي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم من السابعة .

قتادة تقدم .

أنس بن مالك صحابي .

أبو موسى الأشعري صحابي .

الحديث صحيح رجاله كلهم ثقات وإن كان فيه عنعنة قتادة فهو صرح في رواية البخاري كما تقدم .

● **حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأترجة ، طيبة الطعم طيبة الريح ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة ، طيبة الطعم لا ريح لها ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ، طيبة الريح وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة مرة الطعم ولا ريح لها » .**

محمد بن المثنى . تقدم .

محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار ثقة من العاشرة .

يحيى بن سعيد التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة .

شعبة بن الحجاج تقدم .

قتادة بن دعامة ثقة ثبت تقدم .

أنس بن مالك صحابي .

أبو موسى الأشعري صحابي .

الحديث صحيح رجاله كلهم ثقات وإن كان فيه عنعنة قتادة فلا تضر حيث إن الراوي عنه شعبة وقد تقدم تخريج الحديث .

● **أخبرنا أبو خالد يزيد بن خالد بن موهب الرملي ، بالرملة سنة اثنتين وثلاثين[1] ، حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري أن أبا إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني أخبره أن يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ بن جبل ـ قال كان معاذ بن جبل لا يجلس مجلساً للذكر إلا قال حين يجلس « الله حكم قسط ، تبارك اسمه ، هلك المرتابون » وقال معاذ بن**

---

(١) أي ومائة .

جبل يوماً : « إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ، ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق ، والرجل والمرأة ، والصغير والكبير ، والحر والعبد ، فيوشك قائل أن يقول : ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ؟ ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره ، فإياكم وما ابتدع ، فإن ما ابتدع ضلالة ، وأنذركم زيغة الحكيم ، فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم ، وقد يقول المنافق كلمة الحق » .

يزيد بن خالد بن يزيد[٩] بن عبد الله بن موهب الرملي أبو خالد ثقة عابد من العاشرة .

ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة .

عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولاهم ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة

ابن شهاب : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة .

أبو إدريس : عائذ الله الخولاني ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار الصحابة .

يزيد بن عميرة الزبيدي أو الكندي وقيل غير ذلك ، ثقة من الثانية .

معاذ بن جبل ، صحابي .

الأثر صحيح رجاله كلهم ثقات وهو موقوف على معاذ بن جبل رضي الله عنه .

● **حدثنا العباس بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري حدثني أبو إدريس الخولاني أن**

يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ ـ قال : إن معاذاً كان لا يجلس مجلساً يذكر الله إلا قال حين يجلس : « الله حكم قسط ، تبارك اسمه ، هلك المرتابون » قال يزيد قال معاذ في مجلس جلسه « إن وراءكم فتنا يكثر فيها المال ، ويفتح فيها القرآن ، حتى يأخذ به المؤمن والمنافق ، والرجل والمرأة ، والصغير والكبير ، والحر والعبد » فذكر مثل الحديث .

الحديث صحيح وهو نفس الحديث الذي تقدم .

● **حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال قال حذيفة « إن من أقرأ الناس المنافق الذي لا يترك واواً ولا ألفاً ، يلفته كما تلفت البقرة الخلا[1] بلسانها » .**

عثمان بن أبي شيبة تقدم .

عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد من الثامنة .

إسماعيل بن أبي خالد الأحمس البجلي مولاهم ثقة ثبت من الرابعة .

حكيم بن جابر بن طارق بن نافق الأحمس ثقة من الثالثة .

الأثر صحيح رجاله كلهم ثقات وهو موقوف على حذيفة .

● **حدثنا تميم بن المنتصر أنبأنا يزيد بن هارون أنبأنا حريز بن عثمان أنبأنا سليم بن عامر عن معاوية الهذلي ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ قال : « إن المنافق ليصلي فيكذبه الله ، ويصوم فيكذبه الله ، ويقاتل فيقتل ، فيجعل في النار » .**

---

(١) يقال : فلان يلفت الكلام لفتاً ، يرسله على عواهنه لا يبالي كيف جاء . والمعنى : أنه يقرؤه من غير روية ولا تبصر ومعرفة للمقصود منه غير مبال بمتلوه كيف جاء ، كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته ، وأصل اللفت : ليُّ الشيء وتحويله عن الطريقة المستقيمة ، باللف والدوران ، ومنه الالتفات .

تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم الواسطي ثقة ضابط جد أسلم بن سهل الحافظ لأمه مات سنة أربع أو خمس وأربعين .

يزيد بن هارون : هو السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن من التاسعة .

حريز بن عثمان : هو الحمصي رُمِيَ بالنصب ثقة ثبت من الخامسة .

سليم بن عامر الكلاعي تقدم .

معاوية الهذلي ذكره البخاري في الصحابة وقال ابن منده عداده في أهل حمص وأخرجه البغوي. الأثر صحيح رجاله كلهم ثقات وهو موقوف على معاوية الهذلي .

● **حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا الحسن - في هذه الآية ﴿ أرأيت من اتخذ إلهه هواه ﴾[1] قال « هو المنافق لا يهوى شيئاً إلا ركبه »** .

شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي الأيلي أبو محمد صدوق يهم رُمِيَ بالقدر قال أبو حاتم : اضطر الناس إليه أخيراً من صغار التاسعة .

مبارك بن فضاله أبو فضاله البصري صدوق يدلس ويسوي من السادسة .

الحسن بن أبي الحسن البصري . تقدم .

الأثر إسناده حسن وهو موقوف على الحسن البصري ولا يضر فيه مبارك بن فضالة حيث أنه صرح بالتحديث في السند كله .

● **حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة ﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه ﴾[2] قال : « إذا هوى شيئاً ركبه »** .

---

(١) سورة الفرقان ، الآية ٤٣ .

(٢) سورة الجاثية ، الآية ٢٣ .

هدبة بن خالد بن الأسود أبو خالد القيسي البصري ويقال له هداب ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه وهو من صغار التاسعة .

همام بن يحيى بن دينار العودي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم من السابعة .

قتادة بن دعامة تقدم .

الأثر صحيح بهذا الإسناد وهو موقوف على قتادة .

● **حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا مرحوم بن عبد العزيز عن مالك بن دينار قال : « قرأت في الزبور : بكبرياء المنافق يحترق المسكين ، وقرأت في الزبور : إني أنتقم للمنافق من المنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعاً . فذلك قول الله عز وجل : ﴿ وكذلك نولِّي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون ﴾[1] .**

وقال مالك : « في بعض الكتب : يا معشر الظلمة لا تجالسوا أهل ذكري حتى تنزعوا عن الظلم ، فإني روات[2] على نفسي أني أذكر من ذكرني ، فإذا ذكروني ذكرتهم برحمتي ، وإذا ذكرتموني ذكرتكم بلعنتي » .

أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي بن يزيد البكري البغدادي ثقة حافظ من العاشرة .

مرحوم هو ابن عبد العزيز بن مهران العطار الأموي أبو محمد البصري ثقة من الثامنة .

مالك بن دينار البصري الزاهد أبو يحيى صدوق عابد من الخامسة .

الأثر إسناده حسن وهو موقوف على مالك بن دينار .

حدثنا أحمد بن خالد حدثنا شعيب بن حرب حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال « المنافق يعبد هواه لا يهوى شيئاً إلا ركبه » .

---

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٢٩ .
(٢) كذا في الأصل ، ولعلها (كنيت أو (أليت) .

أحمد بن خالد بن خلال البغدادي أبو جعفر الفقيه ثقة من العاشرة .

شعيب بن حرب المدائني أبو صالح نزيل مكة ثقة عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة .

أبو الأشهب العطاردي جعفر بن حيان السعدي البصري مشهور بكنيته ثقة من السادسة .

الحسن بن أبي الحسن تقدم .

الأثر صحيح موقوف على الحسن البصري .

● **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال : قال الحسن : « من النفاق اختلاف اللسان والقلب ، واختلاف السر والعلانية ، واختلاف الدخول والخروج »** .

أبو بكر بن أبي شيبة ثقة تقدم .

أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس أو كان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة .

أبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدي ثقة تقدم .

الحسن بن أبي الحسن البصري تقدم .

الأثر إسناده صحيح وهو موقوف على الحسن البصري .

● **حدثنا هشام بن عمار الدمشقي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا عوف الأعرابي عن الحسن قال : « كان يقال : النفاق اختلاف السر والعلانية ، والقول والعمل ، والمدخل والمخرج .**

وكان يقال : أس النفاق الذي يبنى عليه النفاق ، الكذب .

هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرىء . كبر فكان يتلقن فحديثه القديم أصح من الطبقة العاشرة وقد سمع من معروف الخياط ولكن معروف ليس بثقة .

مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ثم دمشق حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة .

عوف بن أبي جميلة الأعرابي البصري العبدي ثقة رُمِيَ بالقدر والتشيع من السادسة .

الحسن البصري تقدم .

الأثر إسناده حسن لأنه من طريق هشام بن عمار قال الذهبي في الميزان صدوق مكثر له ما ينكر . وهو صحيح لغيره لما قبله والله أعلم .

● **حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي أنه سمع الحسن يقول : « إنما الناس ثلاثة نفر : مؤمن ، ومنافق ، وكافر ، فأما المؤمن فعامل بطاعة الله ، وأما الكافر فقد أذله الله تعالى كما رأيتم ، وأما المنافق فههنا وههنا في الحجر والبيوت والطرق . نعوذ بالله ، والله ما عرفوا ربهم ، بل عرفوا إنكارهم لربهم بأعمالهم الخبيثة ، ظهر الجفا ، وقل العلم ، وتركت السنة ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ، حيارى سكارى ، ليسوا يهوداً ولا نصارى ولا مجوساً فيعذروا » وقال : « إن المؤمن لم يأخذ دينه عن الناس ، ولكن أتاه من قبل الله عز وجل فأخذه ، وإن المنافق أعطى الناس لسانه ومنع الله قلبه وعمله ، محدثان أحدثا في الإسلام : رجل ذو رأي سوء زعم أن الجنة لمن رأى مثل رأيه ، فسل سيفه ، وسفك دماء المسلمين ، واستحل حرمتهم ، ومترف يعبد الدنيا ، لها يغضب وعليها يقاتل ، ولها يطلب ـ وقال : يا سبحان الله ما لقيت هذه الأمة من منافق قهرها ، واستأثر عليها . ومارق مرق من الدين فخرج عليها ، صنفان خبيثان قد غما كل مسلم . يا بن آدم دينك دينك ، فإنما هو لحمك ودمك ، فإن تسلم ، فيا لها من راحة ، ويا لها من نعمة ، وإن تكن الأخرى فنعوذ بالله ، فإنما هي نار لا تطفأ ، حجر[1] لا يبرد ، ونفس لا تموت » .**

يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن أفلح العبدي مولاهم أبو يوسف الدورقي ثقة من العاشرة .

---

(١) الحجر بطيء التغير ، ومن وقود الجحيم الحجارة .

وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري ثقة من التاسعة .

أبو وهب هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه ثقة من السادسة .

الحسن : هو الحسن بن أبي الحسن البصري تقدم .

الأثر صحيح وهو موقوف على الحسن رضي الله عنه .

● **حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثني أبو بشر الضحاك بن عبد الرحمن قال سمعت بلال بن سعد يقول « المنافق يقول ما يعرف ويعمل بما ينكر »** .

العباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي صدوق عابد من الحادية عشرة .

أبو العباس هو الوليد بن مزيد العذرى البيروتي ثقة ثبت .

قال النسائي كان لا يخطأ ولا يدلس من الثامنة .

أبو بشر هو الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب البصري الدمشقي ثقة من السادسة .

بلال بن سعد هو تميم الأشعري أو الكندي أبو عمرو أو أبو زرعة الدمشقي ثقة عابد فاضل من الثالثة .

الأثر رجاله كلهم ثقات إلا العباس صدوق فيكون الأثر حسناً والله أعلم . وهو موقوف على بلال بن سعد .

● **حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال : « المنافقون الذين فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ » فقلنا : يا أبا عبد الله ، وكيف ذاك ؟ قال : « إن أولئك كانوا يسرون نفاقهم ، وإن هؤلاء يعلنون »** .

أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة تقدما . وكيع هو ابن الجراح تقدم .

الأعمش : تقدم .

أبو وائل شقيق ابن سلمة تقدم

حذيفة هو ابن اليمان صحابي ـ .

الأثر صحيح رجاله كلهم ثقات وهو موقوف على حذيفة .

● **حدثنا عباس بن محمد حدثنا أبو النضر حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال : « إن المنافقين اليوم شر من المنافقين الذين كانوا » فذكر نحوه .**

● **حدثنا عباس حدثنا أبو النضر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة ـ مثله .**

عباس بن محمد بن حاتم الدُوري أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل ثقة من الحادية عشر .

أبو النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي ولقبه قيصر ثقة ثبت من التاسعة .

شعبة هو ابن الحجاج تقدم .

الأعمش هو سليمان بن مهران تقدم .

أبو وائل تقدم .

الأثر إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وهو موقوف على حذيفة .

● **حدثني أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة قال « المنافقون اليوم شر منهم على عهد رسول الله ﷺ » قيل : وكيف ذاك ؟ قال : « إنهم كانوا يخفونه على عهد رسول الله ﷺ وهم اليوم يظهرونه » .**

أبو مسعود أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبو مسعود تكلم فيه بلا مستند من الحادية عشرة . ثقة .

يزيد بن هارون بن زازان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة عابد من التاسعة .

شعبة : تقدم .

واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي بياع السابري ثقة ثبت من السادسة .

أبو وائل شقيق ابن سلمة تقدم .

الأثر إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وهو موقوف على حذيفة .

● **حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن حذيفة قال : « إنكم اليوم تستعينون في غزوكم بالمنافقين » .**

عثمان بن أبي شيبة وهو ابن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ قرآن . من العاشرة .

محمد بن جعفر المدني المعروف بغندر صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة وهو بصري .

شعبة تقدم . عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي أبو عبد الله الكفوفي الأعمى ثقة عابد وكان يدلس ورُمِيَ بالإرجاء .

عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي صدوق تغير حفظه من الثامنة .

حذيفة هو ابن اليمان صحابي .

الأثر من طريق عبد الله بن سلمة المرادي وهو ضعيف فقد قال الذهبي في الميزان قال أحمد لا أعلم أحداً حدث عنه غير عمرو بن مرة وأبو إسحاق وقال البخاري لا يتابع على حديثه وقال أبو حاتم والنسائي : يعرف وينكر وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به .

● **حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : قال رجل : اللهم أهلك المنافقين . فقال حذيفة « لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم » .**

أبو بكر بن أبي شيبة يتصل به ما بعده ووكيع والأعمش وعمرو بن مرة تقدموا .

أبو البختري هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال من الثالثة .

حذيفة هو ابن اليمان صحابي .

الأثر مرسل حيث إن أبا البختري لم يسمع من حذيفة وفيه أيضاً عنعنة الأعمش وهو مدلس لم يصرح بالتحديث .

● **حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن حية بن** خوين[1] قال: **كنا مع سلمان في غزاة فقال سلمان : « هؤلاء المشركون - يعني العدو - وهؤلاء المؤمنون ، وهؤلاء المنافقون ، فيؤيد الله المؤمنين بقوة المنافقين ، وينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين » .**

أبو بكر بن أبي شيبة ووكيع والأعمش تقدموا .

سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ثقة من الرابعة .

حبة بن جوين المعُرَنِي أبو قدامة الكوفي صدوق له أغلاط وكان غالياً في التشيع من الثانية .

سلمان الفارسي : أبو عبد الله ويقال له سلمان الخير أصله من أصبهان وقيل رامهرمز من أول مشاهده الخندق .

الأثر فيه عنعنة الأعمش وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث وفيه أيضاً حبة بن جوين وهو صدوق له أغلاط فيكون الأثر بهذا السند ضعيفاً والله أعلم .

● **حدثنا عبيد الله القواريري حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : دخل عمر بن عبد**

---

(١) صوابه حبة بن جوين كما في التقريب وميزان الاعتدال .

العزيز على أبي قُلابة يعوده ، فقال له : « يا أبا قلابة ، تشدد ولا تُشمت بنا المنافقين » .

عبيد الله القواريري بن عمر بن ميسرة أبو سعيد البصري نزيل بغداد ثقة ثبت من العاشرة .

حماد بن زيد بن درهم الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريراً ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة .

أيوب بن أبي تميمة السختياني واسم أبيه كيسان أبو بكر ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة
عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين أمه أم عاصم بن عاصم بن عمر بن الخطاب ولي إمرة المدينة للوليد .

أبو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي فيه نصب من الثانية مات بالشام هارباً من القضاء .

الأثر موقوف على أبي قلابة وإسناده صحيح .

● **حدثنا محمد بن عبيد بن خشاب[1] حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : مرض أبو قلابة بالشام ، فدخل عليه عمر بن عبد العزيز فقال : « يا أبا قلابة ، تشدد ولا تشمت بنا المنافقين » .**

تقدم في الأثر الذي قبله فراجعه إن شئت .

● **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا مروان بن محمد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن عبد الله بن دينار عن وهب بن منبه أو وهب الذماري قال : « صفة المنافق ، تحيته لعنة ، وطعامه سحت ، وغنيمته**

---

(١) صوابه حساب كما في التقريب

غلول ، صخب بالنهار خُشُبٌ[1] بالليل » .

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي أبو سعيد لقبه دحيم اليتيم ثقة حافظ متقن من العاشرة .

مروان بن محمد بن حسان الدمشقي الطاطري ثقة من التاسعة .

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر من الثامنة .

قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي المدني إمام المسجد النبوي ثقة من الخامسة .

عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر ثقة من الرابعة .

وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبناوي ثقة من الثالثة .

الأثر إسناده حسن وهو موقوف على وهب بن منبه .

● حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سلام بن مسلم عن حبيب بن[2] فضالة قال : **كان بعض المهاجرين يقول « والله ما أخاف المسلم ولا أخاف الكافر ، أما المسلم فيحجزه إسلامه ، وأما الكافر فقد أذله الله عز وجل ، ولكن كيف لي بالمنافق ؟ »** .

شيبان بن فروخ الحبطي الأيلي أبو محمد صدوق يهم رُمِيَ بالقدر . قال أبو حاتم اضطر الناس إليه أخيراً من صغار التاسعة .

سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري أبو روح ويقال اسمه سليمان رُمِيَ

---

(١) رجل خشب قشب ـ بوزن كتف ـ لا خير فيه .

(٢) صوابه حبيب بن أبي فضلان أو فضاله كما في التقريب .

بالقدر ثقة من السابعة .

حبيب بن أبي فضلان أو فضالة المالكي البصري مقبول من الثانية .

الأثر إسناده حسن وهو موقوف على حبيب .

● **حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن خارجة بن زيد عن عروة بن الزبير قال : أتيت عبد الله بن عمر فقلت له : « يا أبا عبد الرحمن ، إنا نجلس إلى أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام ، نعلم أن الحق غيره ، فنصدقهم ، ويقضون بغير الحق فنقر به عليهم ونحسنه لهم ، فكيف ترى في ذلك ؟ فقال : « يا ابن أخي ، كنا مع رسول الله ﷺ نعد هذا النفاق ، ولا ندري كيف هو عندكم ؟ » .**

أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري صدوق تكلم في بعض سماعاته قال الخطيب بلا حجة من العاشرة .

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة .

يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ . من كبار السابعة .

ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن حارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه حافظ متقن متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة .

عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري روى عن الزهري كما في كتاب التاريخ الكبير ولم يوجد في التقريب ولا في التهذيب .

عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور من الثانية .

الأثر رجاله كلهم ثقات إلا عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت قال ابن

أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥ / ٤٥ روي عن عروة بن الزبير وأبيه روى عنه الزهري وبكير بن الأشج وعقيل بن خالد . وقال البخاري في التاريخ الكبير ٥ / ٤٩ كلاماً قريباً من هذا الكلام . فيكون الأثر ضعيفاً بهذا الإسناد حيث إن هذا الرجل مستور الحال .

وهو موقوف على عروة بن الزبير ولكن الأثر رقم ٦١ الآتي يكون له شاهداً والله أعلم فيكون حسناً لغيره .

● **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة قال : قلت لابن عمر : « إنا لندخل على الإمام » ـ فذكر نحوه .**

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو تقدم .

عمر بن عبد الواحد بن قيس الدمشقي ثقة من التاسعة .

الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة .

الزهري تقدم .

الأثر صحيح بهذا الإسناد وهو موقوف على عروة .

● **حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه رأى الناس يدخلون المسجد فقال « من أين جاء هؤلاء ؟ » فقالوا من عند الأمير ، فقال« إن رأوا منكراً أنكروه ، وإن رأوا معروفاً أمروا به ؟ » قالوا لا . قال : « فما يصنعون ؟ » قالوا يمدحونه ، ويسبونه إذا خرجوا من عنده ، فقال ابن عمر « إن كنا لنعد النفاق على عهد رسول الله ﷺ فيما دون هذا » .**

هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من العاشرة وقد تقدم . عبد العزيز بن أبي

حازم سلمة بن دينار المدني صدوق فقيه من الثامنة .

أبو حازم هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأثور التمار المدني القاضي مولى الأسود بن سفيان ثقة عابد

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة .

الحديث منقطع حيث إن سلمة بن دينار لم يسمع من عبد الله بن عمر وأخرجه البخاري بمعناه في الأحكام ١٣ / ١٧٠ في باب ما يكره من ثناء السلطان حديث رقم ٧١٧٨ .

من حديث محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر وذكره .

● **حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن أبي الشعثاء قال : دخل نفر على عبد الله بن عمر من أهل العراق ، فوقعوا في يزيد ابن معاوية فتناولوه ، فقال لهم عبد الله : « هذا قولكم لهم عندي ، أتقولون هذا في وجوههم ؟ » قالوا : لا ، بل نمدحهم ونثني عليهم ، فقال ابن عمر : « هذا النفاق عندنا » .**

عثمان بن أبي شيبة تقدم .

جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي نزيل الري قاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه .

منصور هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش .

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً من الخامسة .

أبو الشعثاء هو سليم بن الأسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي الكوفي ثقة باتفاق من كبار الثالثة .

الأثر صحيح رجاله كلهم ثقات وهو موقوف على عبد الله بن عمر والله

أعلم .

● **حدثنا إسحاق بن سيار حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن المهاجر بن حبيب أن عيسى بن مريم [عليه السلام] كان يقول : « إن الذي يصلي ويصوم ولا يترك الخطايا مكتوب في الملكوت كذاب » .**

إسحاق بن سيار النصيبي بن محمد الإمام الحافظ الثبت سمع عبد الله ابن داود الخُرَيبي وأبا عاصم النبيل وأبا النضر هاشم بن القاسم .

أبو صالح هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكان فيه غفلة .

معاوية وهو ابن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمرو أو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام من السابعة .

المهاجر بن حبيب . فالأثر ضعيف حيث إنه من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو موقوف على المهاجر بن حبيب ولم أقف للمهاجر على ترجمة .

● **حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا وكيع عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال « المنافق الذي صلى راءى بصلاته ، وإن فاتته لم يأس عليها . ويمنع زكاة ماله » .**

يعقوب بن إبراهيم الدورقي . تقدم .

وكيع بن الجراح تقدم .

مبارك بن فضالة أبو فضالة البصري صدوق يدلس ويسوي .

الحسن هو البصري .

الأثر موقوف على الحسن البصري وهو ضعيف لأنه من طريق مبارك بن فضالة ولم يصرح بالتحديث وهو مدلس تدليس تسوية .

● **حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش وسفيان عن أبي**

المقدام ثابت بن هرمز عن أبي يحيى قال، سئل حذيفة : من المنافق ؟ قال الذي « يصف الإسلام ولا يعمل به ».

أبو بكر بن أبي شيبة ووكيع والأعمش تقدما . متصل به ما بعده

سفيان هو ابن سعيد الثوري بن مسروق أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه إمام حجة .

أبو المقدام هو ثابت بن هرمز الكوفي أبو المقدام الحداد مشهور بكنيته صدوق يهم .

أبو يحيى . لم أقف على ترجمته . قيل في تهذيب الكمال إنه اسمه عبيد ابن كرب . حذيفة صحابي .

الأثر موقوف على حذيفة ولكن فيه أبا يحيى ولم أقف على ترجمته .

● حدثنا هشام بن عمار حدثنا أبو سعيد أسيد[1] بن موسى حدثنا الفرج بن **فضالة عن لقمان بن عامر أنه سمع أبا أُمامة الباهلي يقول : « المؤمن في الدنيا بين كافر يقتله ، ومنافق يبغضه ، ومؤمن يحسده ، وشيطان قد وكل به »** .

هشام بن عمار تقدم .

أبو سعيد أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموي الملقب بأسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب من التاسعة .

الفرج بن فضالة بن نعمان شامي ضعيف .

لقمان بن عامر الوصابي صدوق قال أبو حاتم يكتب حديثه كما في ميزان الاعتدال للذهبي .

الأثر موقوف على أبي أمامة وهو ضعيف حيث إنه من طريق فرج بن فضالة وهو ضعيف .

● حدثنا زكريا بن يحيى البلخي حدثنا أبو مطيع عن جعفر بن حبان قال : **قيل للحسن : إنهم يقولون لا نفاق فقال الحسن : « لإن أعلم أني بريء من**

---

(١) صوابه اسد .

النفاق أحب إلي من طلاع الأرض ذهباً »[1] .

زكريا بن يحيى البلخي وهو زكريا بن أبي زكرياء يحيى بن صالح بن سليمان ثقة حافظ .

أبو مطيع : هو الحكم بن عبد الله البلخي . قال البخاري وابن معين ضعيف .

جعفر : ابن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي البصري مشهور بكنيته من السادسة

الأثر موقوف على الحسن وهو ضعيف حيث إنه من طريق أبي مطيع وهو ضعيف كما في الميزان للذهبي ١ /٥٧٤ .

بابُ مَا رُويَ فيمَن كَانَ يخافُ النِّفاق

وَيُشفق منه وَلا يأمنه عَلَى نفسِه

● **حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي حدثنا بقية بن الوليد حدثني صفوان بن عمرو حدثني سليم بن عامر حدثني جبير بن نفير أنه سمع أبا** الدرداء ـ وهو في آخر صلاته ، وقد فرغ من التشهد ـ يتعوذ بالله من النفاق ، فأكثر **التعوذ منه قال فقال جبير : وما لك يا أبا الدرداء أنت والنفاق ؟ فقال : « دعنا عنك دعنا عنك ، فوالله إن الرجل ليقلب عن دينه في الساعة الواحدة فيخلع منه »** .

عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي القرشي مولاهم أبو حفص صدوق من العاشرة .

---

(١) طلاع الشيء ـ بوزن كتاب ـ ملؤه وقول الحسن البصري رحمه الله في الرد على بعض الآراء في الاعتزال التي بدأت في عهده واستفحل أمرها بعد ذلك .

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو محمد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثانية .

صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمر الحمصي ثقة من الخامسة .

سليم بن عامر هو سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري أبو يحيى الحمصي ثقة من الثالثة .

جبير بن نفير بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل من الثانية مخضرم .

أبو الدرداء هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري صحابي جليل له مشاهد أحد وكان عابداً .

الأثر حسن وهو موقوف على أبي الدرداء .

● **حدثني أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا أبو اليمان أنبأنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن جبير بن نفير قال دخلت على أبي الدرداء منزله** بحمص فإذا هو قائم يصلي في مسجده ، فلما جلس يتشهد جعل يتعوذ بالله من النفاق ، فلما انصرف قلت له : غفر الله لك يا أبا الدرداء ، ما أنت والنفاق ، ما شأنك وما شأن النفاق ؟ فقال : « اللهم غُفراً ثلاثاً ـ لا يأمن البلاء من يأمْن البلاء ، والله إن الرجل ليفتن في ساعة واحدة وينقلب عن دينه » .

أبو مسعود أحمد بن الفرات بن خالد أبو مسعود الرازي تكلم فيه بلا مستند من الحادية عشرة .

أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي مشهور بكنيته يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة .

صفوان بن عمرو تقدم . سليم بن عامر وجبير بن نفير تقدما وأبو الدرداء صحابي .

الأثر إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات بمعنى الأثر السابق وهو موقوف على أبي الدرداء .

● حدثنا أبو عبد الله محمد بن عائذ الدمشقي حدثنا الهيثم بن جميل[1] حدثنا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مزيد[2] قال : ذكر الدجال في مجلس فيه أبو الدرداء ، **فقال نوف البكالي : « لغير الدجال أخوف من الدجال » فقال أبو الدرداء : وما هو ؟ قال نوف : « أخاف أن أُسلب إيماني وأنا لا أشعر » فقال أبو الدرداء ، ثكلتك أمك يا ابن الكندية ، وهل في الأرض مائة يتخوفون ما تتخوف ؟ ثكلتك أمك يا ابن الكندية، وهل في الأرض خمسون يتخوفون ما تتخوف ؟ ثم قال وثلاثون ثم قال : وعشرون ، ثم قال : وعشرة ، ثم قال : وخمسة ، ثم قال وثلاثة . كل ذلك يقول ثكلتك أمك ـ ثم قال أبو الدرداء : والذي نفسي بيده ما أمن عبد على إيمانه إلا سلبه ، أو انتزع منه ، فيفقده، والذي نفسي بيده ما الإيمان إلا كالقميص يتقمصه مرة ويضعه أخرى »** .

أبو عبد الله : وهو محمد بن عائذ الدمشقي أبو أحمد ويقال أبو عبد الله صاحب المغازي ويقال رُمِيَ بالقدر من العاشرة .

الهيثم بن حميد الغساني مولاهم أبو أحمد أو أبو الحارث صدوق رُمِيَ بالقدر من السابعة .

الوضين بن عطاء بن كنانة أبو عبد الله الخزاعي الدمشقي صدوق سيء الحفظ .

يزيد بن مرثد الهمداني أبو عثمان الصنعاني الدمشقي روى عن شداد بن أوس وروى عنه خالد بن معدان والوضين بن عطاء وهو ثقة وله مراسيل . من الثالثة .

الأثر موقوف على أبي الدرداء وهو ضعيف : الوضين بن عطاء سيء الحفظ ويزيد بن مرثد لم يسمع من أبي الدرداء فهو مرسل كما في التهذيب ١١/٣٥٨ .

● **حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول : « ليأتين على الرجل أحايين وما**

---

(١) الصواب : حميد .

(٢) صوابه يزيد بن مرثد كما في التهذيب ١١ /٣٥٨ .

في جلده موضع إبرة من النفاق ، وإنه ليأتي عليه أحايين وما في قلبه موضع إبرة من الإيمان » .

قتيبة هو ابن سعيد تقدم .

ابن لهيعة : عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه وقد تقدم .

يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد ثقة فقيه وكان يدلس وكان يرسل من الخامسة .

أسلم بن يزيد أبو عمران التجيبي المصري ثقة من الثالثة .

أبو أيوب هو خالد بن زيد بن كليب الأنصاري من كبار الصحابة وشهد بدراً ونزل النبي ﷺ حين نزل المدينة عليه . مات غازياً الروم .

الأثر ضعيف من طريق عبد الله بن لهيعة وهو سيء الحفظ وهو موقوف على أبي أيوب الأنصاري ولكن له شاهداً وهو الأثر الآتي رقم **٧٣** فيكون الحديث حسناً لغيره والله أعلم .

● حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي حدثنا عبد الله بن وهب أنبأنا حيوة بن **شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول : « ليأتين على الرجل أحيان وما في جلده موضع إبرة من النفاق ، وإنه ليأتي عليه أحيان وما في جلده موضع إبرة من إيمان »** .

يزيد بن خالد بن موهب الرملي أبو خالد ثقة عابد من العاشرة .

عبد الله بن وهب تقدم وهو ثقة .

حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة يزيد بن أبي حبيب تقدم .

أبو عمران . تقدم وهو ثقة .

الأثر بهذا السند صحيح رجاله كلهم ثقات وهو شاهد للأثر السابق .

● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : « كان النفاق غريباً في الإيمان ويوشك أن يكون الإيمان غريباً في النفاق » .

● حدثنا هشام بن عمار حدثنا أبو سعيد أسيد بن موسى حدثنا أسيد بن موسى حدثنا ابن لهيعة بإسناده ـ مثلاً .

قتيبة بن سعيد تقدم .

ابن لهيعة تقدم .

الحارث بن يزيد الحضرمي المصري أبو عبد الكريم ثقة ثبت عابد من الرابعة .

علي بن رباح بن قصير ضد الطويل اللحمي أبو عبد الله البصري ثقة والمشهور فيه علي وكان يغضب منها من صغار الثالثة .

عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي .

الأثر ضعيف بهذا السند وقد ذكره الذهبي في الميزان من مناكير عبد الله ابن لهيعة .

● حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا بشر بن السري عن محمد بن مسلم عن يزيد بن يزيد بن جابر عن أبي إدريس الخولاني أنه قال : « ما على ظهرها من بشر لا يخاف على إيمانه أن يذهب إلا ذهب » .

العباس بن الوليد النرسي ثقة من العاشرة .

بشر بن السري أبو عمر الأفوه بصري سكن مكة وكان واعظاً ثقة متقناً طعن فيه برأي جهم . ثم اعتذر وتاب .

محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطىء .

يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ثقة فقيه .

أبو إدريس الخولاني وهو عائذ الله بن عبد الله الخولاني ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين .

الأثر موقوف على أبي إدريس الخولاني وهو حسن .

● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان

قال : قلت لأبي رجاء العطاردي : هل أدركت ممن أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ يخشون النفاق ؟ وكان قد أدرك عمر رضي الله عنه ، قال : « نعم ، إني أدركت بحمد الله منهم صدراً حسناً ، نعم شديداً نعم شديداً » .

قتيبة بن سعيد تقدم وهو ثقة .

جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكن كان يتشيع من الثامنة .

الجعد أبو عثمان : هو الجعد بن دينار السكري أبو عثمان الصيرفي البصري صاحب الحلي ثقة من الرابعة .

أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان مشهور بكنيته وقيل غير ذلك في اسم أبيه ثقة مخضرم .

الأثر حسن وهو موقوف على أبي رجاء .

● **حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد أن الحسن كان يقول « إن القوم لما رأوا هذا النفاق يغول الإيمان لم يكن لهم هم غير النفاق » .**

عبد الأعلى بن حماد النرسي تقدم .

حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت قد تغير حفظه بآخره من كبار الثامنة .

حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري ثقة ثبت من الخامسة .

الحسن هو البصري تقدم .

الأثر حسن بهذا السند وهو موقوف على الحسن البصري .

● **حدثنا هشام بن عمار حدثنا أسد بن موسى عن أبي الأشهب عن الحسن قال ، لما ذكر أن النفاق يغول الإيمان « لم يكن شيء أخوف عندهم منه » .**

هشام بن عمار تقدم وهو صدوق .

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموي أسد السنة صدوق يغرب من الثامنة

أبو الأشهب : جعفر بن حيان السعدي العطاردي البصري مشهور بكنيته ثقة من السادسة .

الحسن هو ابن أبي الحسن البصري تقدم .

الأثر موقوف على الحسن البصري وهو حسن .

● **حدثنا هشام حدثنا أسد بن موسى حدثنا محمد بن سليم ـ وهو أبو هلال ـ قال : سأل أبان الحسن فقال : هل تخاف النفاق ؟ قال : « وما يؤمنني ، وقد خاف عمر رضي الله عنه ؟ » .**

هشام بن عمار وأسد بن موسى تقدما .

محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري قيل كان مكفوفاً . صدوق فيه لين من السادسة .

الحسن هو ابن أبي الحسن البصري . تقدم .

الأثر ضعيف وهو موقوف بهذا السند على الحسن البصري وهو ضعيف لأنه من طريق محمد بن سليم والراجح ضعفه كما في التهذيب وقال ابن أبي حاتم أدخله البخاري في الضعفاء ولكن يشهد له الأثر رقم ٨١ فيكون حسناً لغيره . والله أعلم .

● **حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو الأشهب عن طريف ، قال قلت للحسن : يا أبا سعيد ، إن ناساً يزعمون أن لا نفاق ـ أو لا يخافون النفاق ـ شك أبو الأشهب ـ فقال « والله لأن أكون أعلم أني بريء من النفاق أحب إلي من طلاع الأرض ذهباً » .**

شيبان بن فروخ الحبطي تقدم .

أبو الأشهب هو جعفر بن حيان تقدم .

طريف بن شهاب أو ابن سعد السعدي البصري الأشل ضعيف من السادسة .

الأثر ضعيف حيث إنه من طريق طريف بن شهاب وهو ضعيف .

● **حدثنا هشام بن عمار حدثنا أبو سعيد أسد بن موسى حدثنا عون بن موسى البصري سمعت معاوية بن قرة يقول « أن لا يكون فيَّ نفاق أحب إلي من الدنيا وما فيها ، كان عمر رضي الله عنه يخشاه وآمنه أنا ؟ » .**

هشام بن عمار وأسد بن موسى تقدما .

عون بن موسى البصري أبو روح بصري سمع معاوية بن قرة قال ابن أبي حاتم لا بأس به وقال ابن معين ثقة . معاوية بن قرة بن أياس أبو هلال أبو أياس البصري ثقة عالم من الثالثة .

الأثر حسن وهو موقوف وهو شاهد للأثر قبل المتقدم .

● **حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد سمعت الحسن يحلف في هذا المسجد ، بالله الذي لا إله إلا هو ، ما مضى مؤمن قط ولا بقي إلا وهو من النفاق مشفق ، ولا مضى منافق قط ، ولا بقي إلا وهو من النفاق آمن » .**

قال : وكان يقول : « من لم يخف النفاق فهو منافق » .

قتيبة بن سعيد ثقة تقدم .

جعفر بن سليمان أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه كان يتشيع من الثامنة .

معلى بن زياد القردوسي أبو الحسين البصري صدوق قليل الحديث زاهد اختلف قول ابن معين فيه .

الحسن هو ابن أبي الحسن البصري تقدم .

الأثر حسن وهو موقوف على الحسن البصري .

● حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن حسن[1] السرخسي أنبأنا مؤمل بن إسماعيل عن **حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت الحسن يقول «والله ما أصبح ولا أمسى مؤمن إلا وهو يخاف النفاق على نفسه»** .

أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي أبو قدامة نزيل نيسابور ثقة مأمون من العاشرة .

حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهني أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريراً ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة

أيوب هو ابن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري ثقة ثبت من كبار فقهاء الخامسة .

الحسن هو ابن أبي الحسن البصري تقدم .

الأثر بهذا السند ضعيف حيث إنه من طريق مؤمل بن إسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ .

وقال البخاري فيه منكر وقال ابن أبي حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ .

● **حدثنا محمد بن عبيد بن خشاب[2] حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال محمد بن سيرين « لم يكن شيء أخوف على من قال هذا القول من هذه الآية ﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾[3]** .

محمد بن عبيد بن حساب بالسين العنبري ثقة من العاشرة .

حماد بن زيد تقدم .

يحيى بن عتيق الطفاوي البصري ثقة من السادسة .

---

(١) صوابه ابن سعيد .

(٢) صوابه ابن حساب .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٨ .

محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة .

الأثر صحيح رجاله كلهم ثقات وهو موقوف على محمد بن سيرين .

● **حدثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي حدثنا إسماعيل بن عياش عن بجير ابن سعدعن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود العنسي أنه كان إذا خرج إلى المسجد قبض بيمينه على شماله ، فسئل عن ذلك فقال : « مخافة أن تنافق يداي » .**

إبراهيم بن العلاء الحمصي بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن الزبيدي المعروف بابن زبريق مستقيم الحديث إلا في حديث واحد يقال أن ابنه محمد أدخله عليه من العاشرة .

إسماعيل بن عياش بن سليم العنيسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن بلده . مخلط في غيرهم من الثامنة .

بجير بن سعد السحولي أبو خالد الأحمس ثقة ثبت من السادسة .

خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله ثقة عابد يرسل كثيراً من الثالثة .

عمرو بن الأسود أبو عياض سكن داريا ثرية من قرى دمشق بالغوطة ثقة عابد من كبار التابعين مخضرم .

الأثر حسن وهو موقوف على عمرو بن الأسود العنسي .

● **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : « لا تكن ولياً لله في العلانية وعدوه في** السر .

عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي مولاهم أبو سعيد لقبه دحيم بن اليتيم ثقة حافظ متقن من العاشرة .

الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير تدليس التسوية من الثامنة .

الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة . وقد تقدمت تراجمهم .

بلال بن سعد هو ابن تيم الأشعري أو الكندي أبو عمر الدمشقي ثقة عابد فاضل من الثالثة .

الأثر صحيح وهو موقوف على بلال بن سعد .

● **حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي بالفرياب سنة سبع وعشرين ، سمعت عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع (ح)[١] وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ببغداد سنة أربع وثلاثين ومائتين ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع :سمعت أيوب ـ وعنده رجل من المرجئة[٢] ، فجعل الرجل يقول : إنما هو الكفر والإيمان . وأيوب ساكت .**

قال فأقبل عليه أيوب فقال « أرأيت قواه ﴿ وآخرون مُرجَونَ[٣] لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم ﴾ [٤] أمؤمنون هم أم كفار ؟ » قال فسكت الرجل ، فقال أيوب « اذهب فاقرأ القرآن ، فكل آية في القرآن فيها ذكر النفاق فإني أخافها على نفسي » .

أبو قدامة عبيد الله بن سعيد تقدم .

---

(١) إشارة تحويل السند .

(٢) من الفرق التي حادت عن السبيل القويم ، وانظر في معرفتهم « شرح العقيدة الطحاوية للإمام ابن أبي العز وتخريج المحدث الألباني طبع المكتب الاسلامي » .

(٣) بالهمز وترك الهمز ، معناهما واحد . قرأ القراء بهما .

(٤) سورة التوبة ، الآية ١٠٦ .

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ثقة ثبت تقدم .

سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف من السابعة .

يعقوب بن إبراهيم الدورقي العبدي أبو يوسف ثقة من العاشرة .

أيوب هو السختياني تقدم .

الأثر صحيح رجاله كلهم ثقات وهو موقوف على أيوب السختياني .

● حدثنا محمد بن السري[٥] **العسقلاني حدثنا زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان الثوري قال « خلاف ما بيننا وبين المرجئة ثلاث : نقول الإيمان قول وعمل ، وهم يقولون الإيمان قول ولا عمل ، ونقول : الإيمان يزيد وينقص ، وهم يقولون : لا يزيد ولا ينقص . ونحن نقول : النفاق ، وهم يقولون : لا نفاق . »**

محمد بن أبي السري العسقلاني بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني المعروف بابن أبي السري صدوق عارف له أوهام كثيرة من العاشرة .

زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلي أبو محمد نزيل الرملة من التاسعة ثقة .

سفيان هو الثوري .

الأثر حسن وهو موقوف على سفيان الثوري .

● **حدثنا محمد بن الحسن البلخي أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا إبراهيم ابن نشيط سمعت عمر مولى غفره يقول « أبعد الناس من النفاق وأشدهم خوفاً**

---

(٥) صوابه محمد بن أبي السري كما في التهذيب وفي سير أعلام النبلاء .

على نفسه منه الذي لا يرى أن ينجيه منه شيء ، وأقرب الناس منه الذي إذا زكي بما ليس فيه ارتاح قلبه وقبله ـ قال : وإذا زكيت بما ليس فيك ، فقل : اللهم اغفر لي ما لا يعلمون ، ولا تؤاخذني بما يقولون ، فإنك تعلم ولا يعلمون » .

محمد بن الحسن البلخي : قد تقدم الكلام عليه في الأثر رقم ٣٠ عبد الله بن المبارك تقدم .

إبراهيم بن نشيط : الوعلاني البصري يكنى أبا بكر ثقة من الخامسة .

عمر بن عبد الله المدني مولى غفرة ضعيف وكان كثير الإرسال من الخامسة .

الأثر ضعيف حيث إنه من طريق عمر بن عبد الله وهو ضعيف كما في التقريب والأثر موقوف عليه .

● **حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي حيان التيمي عن إبراهيم التيمي قال « ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذباً »** .

أحمد بن إبراهيم الدورقي بن كثير بن زيد البغدادي ثقة حافظ من العاشرة .

عبد الرحمن بن مهدي : تقدم . وسفيان الثوري : تقدم أيضاً .

أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي أبو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد من السادسة .

إبراهيم بن يزيد بن شرين التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ثقة من الخامسة إلا أنه يدلس ويرسل .

الأثر صحيح رجاله كلهم ثقات وهو موقوف على إبراهيم بن يزيد .

● **حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وحبيب بن الشهيد أن الحسن قال في هذه الآية ﴿ هآؤمُ اقرؤوا كتابيه إني ظننتُ**

أني ملاق حسابيه﴾[1] قال: « إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل . وإن المنافق أساء الظن بربه فأساء العمل ».

عبد الأعلى بن حماد النرسي تقدم .

حماد بن سلمة تقدم .

حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة .

حبيب ثقة ثبت تقدم .

الحسن هو ابن أبي الحسن البصري تقدم .

الأثر حسن وهو موقوف على الحسن البصري .

● **حدثنا عبد الرحيم بن حبيب الفريابي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا سلمة ابن كلثوم الكندي قال سمعت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي يقول إن « المؤمن يقل الكلام ويكثر العمل ، وإن المنافق يكثر الكلام ويقل العمل »** .

عبد الرحيم بن حبيب الفريابي . قال يحيى كما في الميزان ليس بشيء وقال ابن حبان لعله وضع على رسول الله ﷺ أكثر من خمسمائة حديث . وقال الذهبي : ليس بثقة ا هـ من الميزان ٢ /٦٠٢ .

وبقية والأوزاعي تقدما وسلمة بن كلثوم صدوق .

الأثر :إسناده ضعيف حيث إنه من طريق عبد الرحيم بن حبيب الفريابي والأثر موقوف على الأوزاعي .

● **حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا : حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن خيثمة قال : كان قومه يؤذونه ، فقال « إن هؤلاء يؤذونني ، ووالله ما طلب أحد منهم حاجة إلا قضيتها ، ولا دخل على أحد منهم مني أذى ،**

---

(١) سورة الحاقة ، الآيات ١٩و٢٠ .

ولأنا أبغض فيهم من الكلب الأسود ، أتدرون مم ذلك ؟ إنه والله ما أحب منافق مؤمناً أبداً » .

أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة تقدما .

أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش . من كبار التاسعة .

خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ثقة وكان يرسل من الثالثة .

الأثر صحيح وهو أثر موقوف على خثيمة بن عبد الرحمن . تقدم .

● **حدثنا محمد بن الحسن البلخي أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا سفيان الثوري قال : « كان يقال : إذا عرفت نفسك لم يضرك ما قيل فيك »** .

محمد بن الحسن البلخي تقدم . عبد الله بن المبارك وسفيان الثوري . تقدما .

الأثر رجاله كلهم ثقات إلا محمد بن الحسن البلخي وقد تقدم ما فيه فيكون الأثر بهذا السند ضعيفاً وهو موقوف على سفيان الثوري .

● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن أبي يونس ـ وهو سلمة[1] **بن جبير مولى أبي هريرة ـ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ، ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل . المتمسك منهم يومئذ على دينه كالقابض على خبط الشوك أو جمر الغضى »**[2] .

---

(١) صوابه سليم .

(١) الخبط ـ محركا ـ ورق الشوك ينفض بالمخابط حتى يسقط على الأرض ، وتأكله المواشي . والحديث في « صحيح الجامع الصغير » (٧٠١٢) وتخريج المشكاة (٥٤٠٤) .

قتيبة بن سعيد وابن لهيعة تقدما .

أبو يونس هو سليم بن جبير الدوسي مولى أبي هريرة .

أبو هريرة صحابي .

الأثر بهذا السند ضعيف لأنه من طريق ابن لهيعة ولكن الجزء الأول من الأثر بمعناه في صحيح مسلم كما سيأتي .

● **أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع دينه بعرض من الدنيا »[1] .**

قتيبة بن سعيد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي والعلاء بن عبد الرحمن وأبوه تقدموا .

أبو هريرة مشهور بكنيته صحابي .

الحديث حسن بهذا السند وقد أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ١ / ١١٠ باب الحث على المبادرة في الأعمال الحديث رقم ١١٨ وأخرجه الترمذي في كتاب الفتن ٤ / ٤٨٧ باب ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم ٢١٩٥ .

● **حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « بادروا بالأعمال » فذكر مثله .**

قتيبة بن سعيد تقدم . إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أبو إسحاق ثقة ثبت من الثامنة .

العلاء بن عبد الرحمن تقدم .

أبو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب تقدم .

الحديث بهذا السند حسن وقد تقدم .

---

(١) صحيح الجامع الصغير (٢٨١١) وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٧٥٨) عن أبي هريرة .

● حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع دينه بعرض من الدنيا » .

أبو مروان محمد بن عثمان بن خالد الأموي أبو مروان المدني نزيل مكة صدوق يخطىء من العاشرة .

عبد العزيز بن أبي حازم هو ابن سلمة بن دينار المدني صدوق فقيه من الثامنة .

العلاء بن عبد الرحمن تقدم .

أبو هريرة صحابي .

الحديث بهذا السند منقطع ولكنه تقدم أنه حسن والراجح أنه حسن حيث إن الدراوردي ، وإسماعيل بن جعفر يوصلانه وأبو مروان محمد بن عثمان يرسله فهما يرجحان عليه وهو صدوق يخطىء .

● حدثنا قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا »[1] .

قتيبة بن سعيد والليث بن سعد ويزيد بن أبي حبيب وسعد بن سنان تقدموا . أنس بن مالك صحابي .

الحديث بهذا السند ضعيف حيث إنه من طريق سعد بن سنان أو سنان بن سعد وهو ضعيف كما في الميزان وذكره الذهبي من مناكيره كما في الميزان .

والحديث أخرجه الترمذي في كتاب الفتن ٤ / ٤٨٨ باب ماجاء ستكون

---

(١) صحيح الجامع الصغير (٢٩٩٠) وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٨١٠) .

فتن . . . حديث رقم ٢١٩٧ هو من طريق سعد بن سنان أيضاً فالحديث منكر بهذا السند كما قال الذهبي ولكن الحديث روي بمعناه عند مسلم في صحيحه .

● **حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا محمد ابن أحاد[1]حدثنا عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال « إن بين يدي الساعة فتناً يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً » .**

إبراهيم بن الحجاج السامي بالسين‌بن زيد أبو إسحاق البصري ثقة يهم قليلاً من العاشرة .

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري البصري ثقة ثبت رُمِيَ بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة .

محمد بن جحادة ثقة من الخامسة .

عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي صدوق ربما خالف من السادسة .

هزيل بن شرحبيل بالزاي الأودي ثقة مخضرم من الثانية اسمه مختلف .

الحديث أخرجه أبو داود في الفتن ٤ / ٤٥٧ باب في النهي عن السعي في الفتن حديث رقم ٤٢٥٩ وأخرجه الترمذي في الفتن ٤ / ٤٩١ حديث رقم ٢٢٠٤ باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتن وأخرجه ابن ماجة في الفتن ٢ / ١٣١٠ حديث رقم ٣٩٦١ باب التثبت في الفتن وفيه زيادة .

فالحديث بهذا السند حسن فعبد الرحمن بن ثروان عن هزيل قد خرج له البخاري كما في ميزان الاعتدال .

---

(٢) صوابه جحاده كما في التقريب وفي رواية أبي داود .

● حدثنا محمد بن مصطفى[1] الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الوليد ابن سليمان عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال « ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً إلا مؤمناً حشاه الله بالعلم » .

محمد بن مصفى الحمصي بن بهلول الحمصي القرشي صدوق له أوهام وكان يدلس من العاشرة .

وقال أبو زرعة كما في التهذيب ٩ / ٤٦٠ كان ممن يدلس تدليس التسوية .

الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة .

الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي ثقة من السادسة .

علي بن يزيد بن أبي زياد الالهاني أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن . ضعيف .

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يرسل كثيراً من الثالثة .

الحديث ضعيف بهذا السند حيث إنه من طريق محمد بن مصفى والوليد ابن مسلم وهما يدلسان تدليس التسوية ولم يصرحا في كل السند بالتحديث وكذا فيه علي بن يزيد الالهاني ضعيف.

● حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم والوليد بن عتبة الدمشقيان قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز وعبد الغفار بن إسماعيل عن إسماعيل بن عبد الله أنه سمع أبا عبد الله الأشعري يقول سمع أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ « ليكفرن أقوام بعد إيمانهم » فبلغ ذلك أبا الدرداء ، فأتاه فقال : بلغني أنك قلت : ليكفرن أقوام بعد إيمانهم ؟ قال « نعم ، ولبست منهم » .

---

(١) صوابه مصفى .

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي لقبه دحيم ثقة حافظ متقن من العاشرة

الوليد بن عتبة الدمشقي الأشجعي أبو العباس الدمشقي المقري ثقة من العاشرة .

الوليد بن مسلم ثقة تقدم .

سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر ولكنه اختلط في آخر عمره من السابعة .

عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر لا بأس به روى عن أبيه إسماعيل بن عبيد الله ولم يرو عنه سوى الوليد بن مسلم كما في الجرح وقال أبو حاتم لا بأس .

إسماعيل هو ابن عبيد الله بن المهاجر المخزرمي مولاهم الدمشقي أبو عبد الحميد ثقة من الرابعة .

أبو عبد الله الأشعري الشامي ثقة من الثانية أبو الدرداء صحابي . واسمه عويمر .

الحديث حسن بهذا السند والله أعلم .

● **حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال « يأتي على الناس زمان يجتمعوا في مساجدهم ليس فيهم مؤمن » .**

عثمان بن أبي شيبة تقدم .

فضيل بن عياش بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد المشهور أصله من خراسان وسكن مكة ثقة عابد إمام من الثامنة .

الأعمش : تقدم .

خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ثقة كان يرسل من الثالثة .

عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي .

الأثر ضعيف بهذا السند لأن الأعمش مدلس ولم يصرح بالتحديث وهو موقوف على عبد الله بن عمرو ولكن شعبة الراوي عنه في الأثر الذي بعده حيث إن الذي روى عنه شعبة فالأثر حسن والله أعلم .

● **حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي عن شعبة عن سليمان عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال « ليأتين على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم ليس فيهم مؤمن » .**

عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري أبو عمر البصري تقدم وهو ثقة حافظ من العاشرة .

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي ثقة متقن من كبار التاسعة .

شعبة هو ابن الحجاج تقدم .

سليمان هو الأعمش تقدم .

خيثمة هو ابن عبد الرحمن تقدم .

عبد الله بن عمرو صحابي .

الأثر صحيح بهذا السند وعنعنة الأعمش لا تضر لأن الراوي عنه شعبة .

● **حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال : « ليأتين على الناس زمان يجتمعون في المساجد وما فيهم مؤمن » .**

تقدم في الأثر الذي قبله .

● **حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود أنه قال : « إن الرجل منكم ليخرج من بيته فيلقى الرجل ليس له حاجة فيقول : ذيت وذيت ، فيمدحه فعسى أن لا يحلأ[1] من حاجته بشيء ، ويرجع وقد أسخط الله عز وجل عليه ،**

---

(١) حلأه درهماً : أعطاه إياه . وفي نسخة (يحظى) .

ما معه من دينه شيء » .

محمد بن المثنى أبو موسى البصري المعروف بالزمن ثقة ثبت .

محمدر بن جعفر غندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة .

شعبة هو ابن الحجاج ثقة متقن حافظ تقدم من السابعة .

قيس بن مسلم الجدلي أبو عمرو الكوفي ثقة رُمِيَ بالإرجاء من السادسة .

طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي قال أبو داود رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه .

عبد الله بن مسعود صحابي أيضاً .

الأثر صحيح بهذا السند رجاله كلهم ثقات .

● **حدثنا أبو حفص عمرو بن عثمان بن دينار الحمصي حدثنا أبي عن حريز ابن عثمان عن أبي الحسن نمران عن أبي ملكية الذماري قال « إن الرجل ليدخل على الإمام فما يخرج إلا مشركاً أو منافقاً ، إن أعطاه نسي الذي أعطاه وحمد . وإن منعه خرج يذمه ويعيبه ، فإذا فعل هذه بالإمام فقد نافق وأشرك ، وإنما يمنع ويعطي الله عز وجل » .**

أبو حفص عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي القرشي مولاهم صدوق من العاشرة .

أبو عمرو وهو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي القرشي مولاهم ثقة عابد من التاسعة .

حريز بن عثمان الرحبي الحمصي ثقة ثبت رُمِيَ بالنصب من الخامسة .

أبو الحسن هو نمران بن عتبة الذماري مقبول من السادسة وقال الذهبي في الميزان لا يدري من هو وقال الحافظ في التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات وأفاد بأن حريز بن عثمان روى عنه وذكره ابن سعد من الطبقة الثانية من أهل

المدينة فعلى هذا فهو مجهول الحال .

أبو مليكة الذماري وهو زهير بن عبد الله بن جدعان أبو مليكة التيمي صحابي .

الأثر ضعيف بهذا السند حيث إنه من طريق أبي الحسن نمران بن عتبة وهو مقبول كما في التقريب ولم يوثقه إلا ابن حبان كما في التهذيب .

حدثنا محمد بن مصطفى[1] الحمصي حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : « إياكم والخطرات ، فإن الرجل قد تنافق يده من سائر جسده » .

محمد بن مصفى وبقية بن الوليد تقدما .

ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر من السابعة .

خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله ثقة عابد يرسل كثيراً من الثالثة .

الأثر ضعيف بهذا السند حيث إنه من طريق بقية بن الوليد ولم يصرح بالتحديث وهو يدلس تدليس التسوية وكذلك فيه محمد بن مصفى وهو يدلس تدليس التسوية أيضاً .

● **حدثنا رباح بن الفرج الدمشقي حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب عن أم الدرداء أن أبا الدرداء كان إذا رأى الميت قد مات على حال صالحة قال : « هنيئاً له ، ليتني كذلك » فقالت له أم الدرداء : لم تقول ذلك ؟ فقال « هل تعلمين يا حمقاء أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي منافقاً ؟ » قالت : وكيف ؟ قال : « يسلب إيمانه ولا يشعر ، لأنا لهذا بالموت أغبط مني لهذا بالبقاء في الصلاة والصيام » .**

رباح بن الفرج الدمشقي لم أقف له على ترجمة .

---

(١) الصواب محمد بن مصفى وهو يدلس تدليس تسوية كما في التهذيب عن أبي زرعة .

زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي أبو عبد الله الدمشقي ثقة من التاسعة .

سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر ولكنه اختلط في آخر عمره من السابعة وقد تقدمت ترجمته .

أبو عبد رب وقيل عبد ربه الدمشقي الزاهد واختلف في اسمه أيضاً مقبول من الثالثة .

الأثر ضعيف بهذا السند حيث إنه من طريق أبي عبد رب وهو مقبول .
ولم أجد ترجمة رباح بن الفرج .

● **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال « يبلغني أن الرجل يأتيه الموت وهو على حال حسنة فأقول هنيئاً له » فقلت : ولم ؟ قال : « يا حمقاء أما تعلمين أن الرجل يصبح مؤمناً » وذكر نحوه .**

عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي تقدم ثقة متقن .

الوليد بن مسلم تقدم ثقة ولكنه مدلس تدليس التسوية .

سعيد بن عبد العزيز ثقة إمام .

أبو عبد رب تقدم .

الأثر بهذا السند تقدم وفي السند الوليد وقد عنعن ولكنه متابع كما ترى .

ويضعف الأثر من أجل عبد رب والله أعلم .

● **حدثنا أبو عمير بن النحاس الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال : قيل للحسن : يا أبا سعيد ، اليوم نفاق ؟ قال : « لو خرجوا من أزقة البصرة لاستوحشهم فيها » .**

أبو عمير بن النحاس الرملي بن محمد بن إسحاق أبو عمير بن النحاس ثقة فاضل من صغار العاشرة .

ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله أصله دمشقي صدوق يهم من التاسعة وقد وثقه أحمد وابن معين كما في الميزان .

ابن شوذب هو عبد الله بن شوذب الخرساني أبو عبد الرحمن سكن البصرة ثم الشام صدوق عابد من السابعة.

الحسن . هو الحسن بن أبي الحسن البصري تقدم .

الأثر موقوف على الحسن البصري وهو بهذا السند حسن والله أعلم .

● **حدثنا صفوان بن صالح حدثنا ضمرة حدثنا ابن شوذب عن الحسن قال : « لا تقوم الساعة حتى يسود كل قوم منافقوها » .**

صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي ثقة وكان يدلس التسوية قال أبو زرعة من العاشرة .

ضمرة بن ربيعة صدوق تقدم .

ابن شوذب هو عبد الله بن شوذب صدوق عابد .

الحسن هو الحسن بن أبي الحسن البصري تقدم .

الأثر حسن بهذا السند .

● **حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا ضمرة بن ربيعة حدثنا عبد الله بن شوذب عن الحسن قال : « لا يُلقى المؤمن إلا ساخباً ولا يلقى المنافق إلا دباصاً »(١) .**

صفوان تقدم .

وضمرة تقدم صدوق .

عبد الله بن شوذب تقدم صدوق .

الأثر حسن .

---

(١) كذا في الأصل . وقد بحثت عنه في مظانه فلم أهتد إليه فليحرر .

● **حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر ، فمن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها »**[1] .

عثمان بن أبي شيبة تقدم .

جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه .

الأعمش . تقدم .

عبد الله بن مرة المهداني الكوفي ثقة من الثالثة .

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة مخضرم من الثانية .

عبد الله بن عمرو صحابي .

الحديث صحيح وإن كان فيه عنعنة الأعمش فالراوي عنه شعبة كما عند البخاري في كتاب المظالم وأخرجه أيضاً البخاري في الإيمان ١ / ٥١ باب ٢٥ علامة المنافق ص ٨٩ رقم الحديث ٣٤ .

وأخرجه أيضاً في المظالم ٥ / ١٠٧ حديث ٢٤٥٩ باب إذا خاصم فجر وأخرجه في الجزية ٦ / ٣٧٩ حديث رقم ٣١٨٧ باب أثم من عاهد غدر .

وأخرجه مسلم في الإيمان ١/ ٧٨ حديث رقم ١٠٦ باب بيان خصال المنافق .

وأخرجه أبو داود في السنة ٥ / ٦٤ حديث رقم ٤٦٨٨ باب الدليل على

---

(١) صحيح الجامع الصغير (٩٠٢-٩٠٣) .

زيادة الإيمان ونقصانه .

وأخرجه الترمذي في الإيمان ٥ / ١٩ حديث رقم ٢٦٣ وأخرجه النسائي في الإيمان ٧ / ١١٦ باب علامة المنافق وقد تقدم الحديث في أول الكتاب .

● **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «أربع من كن فيه فهو منافق وإن كان فيه خصلة منها ففيه خصلة من نفاق : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر »** .

أبو بكر تقدم .

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع من التاسعة .

سفيان هو الثوري تقدم .

الأعمش تقدم .

عبد الله بن مرة تقدم .

مسروق تقدم .

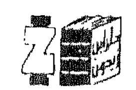
عبد الله بن عمرو صحابي تقدم .

الحديث بهذا السند صحيح وقد رواه البخاري في كتاب الإيمان حديث رقم ٣٣ ١ / ٨٩ بنفس السند وقد تقدم تخريجه .

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

آخر الجزء والحمد لله وحده . وهذان الحديثان الأخيران في أوائل الجزء في بعض النسخ وفي بعضها هنا ، كتبه محمد بن علي الحسيني .

الفهرس



دار ابن زيدون للطباعة والنشر والتوزيع

شارع الاستقلال - تلفون ٣٦٨٥٩٤/٢٢٥٨٨٨/٢٥٥٤٥٤ - برقياً: جباحبكوم - ص.ب ٧٨٤٦ - بيروت (لبنان)

istiklal st.- Phone 368594 · 225888 · 255454 · cable: jabahabkoum - ✉ 7846 beirut (lebanon)